

# البحث الأول:

كفاءة وحدات تعليمية في اللغة العربية قائمة على اللامركزية في تنمية  
مهارات الكتابة الوظيفية والوعي بالثقافة المحلية  
لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

## المصادر :

د/ كمال طاهر موسى محمد

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية  
كلية التربية جامعة العريش



## كفاءة وحدات تعليمية في اللغة العربية قائمة على اللامركزية في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية والوعي بالثقافة المحلية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

د/ كمال طاهر موسى محمد

مدرس مناهج وطرق تدريس اللغة العربية  
والدراسات الإسلامية، كلية التربية، جامعة العريش

### • الملخص:

هدف البحث إلى قياس كفاءة وحدات تعليمية في اللغة العربية قائمة على اللامركزية في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية، والوعي بالثقافة المحلية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ولتحقيق ذلك؛ تم إعداد قائمة بمهارات الكتابة الوظيفية المناسبة واللائمة لتلاميذ هذه المرحلة، وأخرى بأبعاد الثقافة المحلية، وبناء أدوات لاختبار هذه المهارات، وقياس تقدير الأداء فيها، ولقياس الوعي بالثقافة المحلية لإقليم سيناء، ثم بناء الوحدات التعليمية المقترحة على ضوء اللامركزية في التعليم، وخصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتم تطبيق هذه الوحدات التعليمية على تلاميذ الصف السادس الابتدائي في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م، على عينة قدرها تسعة وعشرون تلميذا وتلميذة، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الوظيفية، ومقياس الوعي بالثقافة المحلية لصالح التطبيق البعدي عند مستوى (٠,٠٠١).

الكلمات الدلالية: اللامركزية، الكتابة الوظيفية، الوعي بالثقافة المحلية.

### *The Efficiency of Educational Units in the Arabic Language Based on the Decentralization of Developing the Functional Writing Skills and Awareness of Local Culture among Primary School Pupils*

Dr. Kamal Taher Mosa Mohammed

#### Abstract:

The main objective of the research study was to measure the efficiency of educational units in the Arabic language based on the decentralization of the development of functional writing skills and the awareness of the local culture among primary school pupils. To achieve the objective of present research study, a list of functional writing skills for the students of this stage was prepared. In addition, a list of the dimensions of the local culture and two tools to test these skills were built to measure pupils' awareness of the local culture in Sinai region. These units were applied to 29 6th grade male and female pupils during the first semester of the 2018/2019 academic year. The results revealed that there were statistically significant differences between the average scores of the experimental group in the pre and post applications in the functional writing skills test and the local culture awareness scale for the post-application at (0.001)

**Key Words:** Decentralization, Functional Writing, Local Culture Awareness.

• أولًا: خطة البحث :

• مقدمة :

يعد الاهتمام باللغة العربية وبناء مناهجها، وتطويرها من الأمور الضرورية؛ فهي الأساس لتعلم كافة المواد الدراسية وتنمية المهارات المتنوعة، وتنوع محاورها وتكاملها جعلها تأخذ اهتمام التربويين عند تصميم وانتقاء موضوعاتها للتناسب مع المتعلمين في كافة المراحل الدراسية.

واللغة العربية متميزة عن غيرها من اللغات في أصواتها، ودلالات بعض كلماتها، وفي ظواهر نموها بالترادف والاشتقاق والنحت والتعريف، وفي محافظتها على القرآن الكريم، والسنة النبوية، وفي إيجازها، وإعرابها (محمد رجب فضل الله ٢٠٠٧، ص٢٤)

وتحدد معظم وثائق منهج اللغة العربية بالتعليم العام محاور منهج اللغة العربية في ثلاثة محاور رئيسة يتضمن كل محور مجموعة من فروع اللغة العربية، فالمحور الأول يتضمن مهارات الاتصال اللغوي ويشمل مهارات الاتصال الشفهي (الاستماع، والتحدث)، ومهارات الاتصال التحريري (القراءة، والكتابة)، أما المحور الثاني فيتضمن المفاهيم اللغوية (النحو، والصرف، والإملاء، والخط، والبلاغة، والعروض)، والمعارف الأدبية (تاريخ الأدب، وفنون الأدب، والنقد الأدبي) أما المحور الثالث فيتضمن الاعتزاز باللغة العربية وتقدير قيمتها (الريادة، التميز، القدرة، التطور، خدمة الإسلام والعروبة) أي أن منهج اللغة العربية يتناول التفكير والأداء، والمعرفة والاستخدام، والوجدان والسلوك. (محمد رجب فضل الله ٢٠٠٧، ص٣٢)

وتعد الكتابة أحد مهارات الاتصال التحريري للغة العربية، كما أنها من المهارات التي يجب تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية لما لها من أثر كبير في تشكيل ثقافة التلميذ، وتساعده على الاتصال التعليمي الفعال، وتنمية مهارات الكتابة لديه يساعد بشكل كبير على التعبير عن مهاراته المختلفة في كافة المواد الدراسية المتنوعة.

ويجمع العديد من علماء اللغة أمثال (عبد العزيز أبو حشيش ٢٠٠٥، ص ١٩٨)، و (محمد جمل وآخرون ٢٠٠٦، ص٢٢٠)، و (حاتم البصيص ٢٠١١، ص ٧٨)، و (Davlin 2014, p. 85) وغيرهم على أن للكتابة ثلاثة أنواع:

« الكتابة الوظيفية: وهي الكتابة بأسلوب يغلب عليه طابع التقرير أو الكتابة العلمية، ويخلو هذا النوع من الإيحاء والألفاظ التي تحمل التأويل، ويتسم بالشفافية والوضوح، وبناء عليه لا يستلزم هذا النوع موهبة خاصة، مثل كتابة التقارير والبرقيات والمذكرات الشخصية والإعلانات والتعليمات الهادفة.

« الكتابة الإبداعية: وهي الكتابة التي توظف اللغة توظيفاً جمالياً، يعبر عما يدور في النفس من مشاعر وأحاسيس بأسلوب أدبي جميل كالشعر، والنثر، والمسرحية، والقصة، والرواية، والمقالة الأدبية.

« الكتابة الوظيفية الإبداعية: ويجمع هذا النوع بين الوظيفة والإبداع كإعداد مقالة أو محاضرة أو تعليق أو إدارة ندوة.

ونستنتج من هذا أن الكتابة الوظيفية والكتابة الإبداعية ترتبطان بشكل غير مباشر؛ إذ أن الكتابة الوظيفية تتطلب نوعاً من الإبداع، لتحقيق غرض ما كالإقناع أو التهويل أو لتعاطف مع قضية ما، كما تتطلب مهارات للتنظيم والأسلوب والمضمون مثل الكتابة الإبداعية.

إن الكتابة الوظيفية يمكن توصيفها بأنها تؤدي غرضاً وظيفياً تقتضيه حياة المتعلم داخل المدرسة وخارجها، أي إنها كتابة تتصل بمطالب الحياة، مثل: كتابة التقارير، والخطابات الرسمية، وهذا النوع من الكتابة يتسم بمجموعة من المعايير هي: غلبة الأسلوب الخبري التقريري، والموضوعية في العرض، والدقة والوضوح، وارتباطها بمجالات حياتية محددة، والمباشرة في العرض، والالتزام بأماكن محددة عند كتابة بعض المجالات، والأمانة العلمية في عرض أفكار كاتب الموضوع، ودقة الإيجاز. (ماهر عبد الباري ٢٠٠٩، ص ٥٤)

والكتابة الوظيفية عبارة عن قوالب لغوية تصب فيها الأفكار والآراء، حيث إن هذه القوالب هي التي تبرز الأفكار، وتدققها وتقوم بتصويبها وضبطها، وبهذا يمكننا أن نستنتج أن هناك علاقة ارتباطية قوية بين التفكير والكتابة، بمعنى آخر لا يمكن وجود واحد بمعزل عن الآخر (مريم الأحمدى ٢٠٠٦، ص ١٠)

وتبدو الكتابة الوظيفية أكثر تحديداً، واختصاراً في توصيل الأفكار والمعلومات، ولا يلجأ الكاتب فيها إلى استخدام أساليب الزخرفة اللفظية، والخيال، والعواطف، والرموز، والموسيقى، ويركز فيها المتعلم على كتابة المحتوى المراد إيصاله إلى الآخرين، وتعتمد على لغة العقل، ودقة المعاني، ولا يسمح فيها بالتركرار. (محمد رجب فضل الله ٢٠٠٣، ص ٦٣)

كما أن الكتابة الوظيفية هي ذلك النوع من الكتابة الذي يحتاج إليه الطلاب في وظائفهم المستقبلية، أو الحياة العملية وما فيها من مصالح مع دوائر الأعمال والمصالح الحكومية، ومن أمثلته: الرسائل الإدارية، والتقارير، وكتابة البرقيات... إلخ. (ماهر عبد الباري ٢٠٠٩، ص ٥٤)

وتتعدد مجالات الكتابة الوظيفية، والتي تقتضي إليها حياة المتعلمين الوظيفية والحياتية، ومن هذه المجالات للكتابة الوظيفية التقرير، الدعوة، البرقية، السيرة الذاتية، الرسالة الإدارية.... الخ

وللكتابة دور حيوي في مجال تعلم اللغة فمن خلالها يستطيع الطلاب الاستكشاف، وعقد المقارنات للوصول إلى علاقات بين وجهات النظر المختلفة، وحتى يتمكنوا من استخدام مفردات وتعبيرات اللغة لتوصيل أفكارهم بشكل فعال، وهذا بدوره يتيح للطلاب فرصاً عديدة تجعل منهم مبتكرين ومبدعين في استخدام اللغة، وقد يكون المنتج في هذه الحالة رسالة أو مقالة أو فقرة موجزة (أزهار أحمد ٢٠٠٩، ص٤٥٦)

وتزايدت أهمية تعليم وثقيف التلاميذ في مدارسنا بيئاتهم المحلية، وتنمية مهاراتهم اللغوية من خلال المناهج الدراسية، فالعالم اليوم يمر بمرحلة انتقالية تقتضي تغيير جذري في المناهج لتوعية الطلاب ببيئاتهم المحيطة، ونظراً لأن المناهج الدراسية التي تقدم لتلاميذ المرحلة الابتدائية تعتمد بشكل كبير على نظام المركزية، حيث يتم وضع المناهج من قبل وزارة التربية والتعليم، ومركز تطوير المناهج والامتحانات، وتعمم على جميع التلاميذ بكافة محافظات الجمهورية.

لذا بدأت معظم الخبرات الدولية في تنفيذ لامركزية التعليم في أوائل التسعينات، وعادة ما كان يتم ذلك بالإحالة إلى الأقاليم أو الحكومات المحلية أو المدارس، وكان من بين الدوافع إلى ذلك تحسين نوعية التعليم، وتسهيل الحصول عليه، والاستجابة لقوى القاعدة الساعية إلى الإصلاح والاستفادة من دعم الهيئات المانحة المتزايد، ورصد مدى تحقيق الأهداف التنموية للألفية . (محمد عبد المقصود ، رانيا الجمال ٢٠١٠، ص٣)

واللامركزية في التعليم تعني نقل بعض سلطات ومسئوليات المديرين لمستويات أقل داخل الوزارات والحكومات المركزية وهي عملية تحويل لعبء العمل من المديرين المركزيين إلى فريق عمل في مواقع العمل الأساسية . أي أنها تشير إلى العملية التي تنقل بموجبها السلطة السياسية والعمليات التنفيذية إلى هيئات حكومية على المستوى المحلي والتنفيذي. (محمد البرعي ، محمد التويجري ١٩٩٣، ص١٤ ) ، و(إبراهيم الزهيري ٢٠٠٤ ، ص١٩٢)

وتكمن أهمية الدعوى إلى لامركزية التعليم في الحاجة الملحة لتحسين الأنظمة الحالية للتعليم والمدارس، فالأهمية هي الاهتمام باتخاذ الاستعدادات والترتيبات الضرورية حتى يمكن تدريجياً تقليص دور المركز، فمن الفوائد التي تحدث هي تحويل المسؤوليات من القمة الهرمية للسلطة في التعليم إلى القاعدة الهرمية، مما يؤدي إلى تحويل مسؤوليات بناء المناهج وتطويرها وتقييمها من السلطات المركزية إلى السلطات المحلية ( Yeom; Acedo; and Utomo 2002, p.56-68 )

ويتبلور الاتجاه نحو اللامركزية في عدة أنماط تنظيمية جديدة، منها تقسيم المؤسسة التعليمية إلى عدد من الوحدات شبه المستقلة" الوحدات

الاستراتيجية" تختص كل منها بقطاع أو مجال من العمل، ويكون للإدارة القائمة عليها حرية الحركة وحق اتخاذ القرار، كما تتجه الإدارة المعاصرة للتوسع في تكوين " فرق عمل ذاتية الإدارة، التي تتمتع بسلطات واسعة في اتخاذ ما يعهد عليها من مهام، كذلك انتشر مفهوم التمكين ليبدل على نمط تنظيمي يوفر للفرد القائم بالعمل مجال واسع من الصلاحيات وحرية التصرف، واتخاذ القرارات المناسبة لإنجاز المهام التي يختص بها. (علي السلمي ٢٠٠١، ص ٧٠)

وتهدف لامركزية التعليم إلى تهيئة بيئة مدرسية مشاركة، وتحسين جودة التدريس والمهارات الإدارية، وتفعيل عملية صنع القرار والتوصل إلى برامج عالية الجودة، كما يمثل تفويض السلطة والمشاركة وتوزيع المسؤولية والمساءلة مبادئ أساسية لتدعيم اللامركزية بهدف تدعيم المرونة وقدرة المبادرة على صنع السياسات والاستراتيجيات واتخاذ القرارات التي تؤدي في النهاية إلى تحسين جودة التعليم والتعلم في إطار المعايير القومية . (حسن البيلالي ٢٠٠١، ص ٢٢)، و (UNESCO 2000, p.93-94)

ويعتمد نظام اللامركزية في أساسه على مشاركة كل الأفراد المعنيين بالتعليم في عمليات صنع القرار. وكذلك نظم الامتحانات التي تعتمد على قياس الأداء أكثر من قياسها لعمليات الحفظ والتذكر. والاعتماد على نظم قبول تهتم بالأداء من خلال اختبارات قبول جديدة ولا تعتمد فقط على الاختبارات السابقة للمتعلمين.

ويرى العديد من الباحثين أن من أهم الاتجاهات العالمية المعاصرة في بناء المناهج أن تكون بداية الدراسة منطلقاً من بيئة التلميذ المحلية حيث إنها تهيئ فرصاً كثيرة لمرور التلاميذ في خبرات مباشرة، متنوعة، مناسبة، وموجهة. فارتباط المنهج ببيئة التلميذ المحلية يوفر عنصر التشويق، ويعتمد على الميل، والارتباط الطبيعي بموضوع الدراسة ثم الانتقال بالتلميذ من بيئته المحلية -تدرجياً- إلى بيئة الوطن، ثم بيئة العالم، ودراسة التشابه والاختلاف بين بيئته والبيئات المختلفة. (John 2006, p.6-7)

وهناك العديد من الفوائد للتحوّل من المركزية في بناء المناهج إلى اللامركزية، منها: (Sayed 2002) ، (Qi, 2011, p. 23) ، (Sasaoka ; Nishimura 2010, p.84)

◀ الإيفاء باحتياجات التلاميذ الخاصة بتنمية المجتمع المحلي.  
 ◀ السرعة في إدخال المستجدات العالمية الجديدة في المنهج، وذلك بمجرد إقرار السلطة التعليمية المحلية بذلك.

كما تتحدد معايير بناء المناهج على ضوء اللامركزية في الآتي : (تفيده غانم ٢٠٠٥، ص ١)

« معايير بناء المناهج على ضوء اللامركزية على مستوى وزارة التربية والتعليم .

« معايير بناء المناهج على ضوء اللامركزية على مستوى المدارس، ولبناء المناهج على هذا المستوى لا بد من تحقيق الآتي:

- ✓ حتمية المشاركة المجتمعية .
- ✓ تدعيم التنمية البيئية والسكانية .
- ✓ حرية اختيار المواد الدراسية وتنوع المصادر التعليمية .
- ✓ تنوع طرائق التقويم على المستوى اللامركزي .

كما أن هناك مجموعة من الأسس التي يجب مراعاتها عند بناء المناهج على ضوء اللامركزية وهي كالآتي: فلسفة المنهج، والأهداف العامة للمنهج، والمحتوى والمواد التعليمية، وأساليب التدريس، والأنشطة التعليمية، و مصادر المعرفة وتكنولوجيا التعليم، و نظم وأساليب التقويم. (تفيد غانم ٢٠٠٥، ص٧)

إن الاتجاه نحو اللامركزية في بناء المناهج بصفة عامة، ومناهج اللغة العربية بصفة خاصة؛ للارتباط الوثيق بين اللغة، والثقافة المحلية، حيث إن اللامركزية تتناول المستوى المحلي والمجتمعي، واللغة العربية هي اللغة التي يتحدث بها التلاميذ، والمجتمع الذي يعيش فيه التلاميذ بما يحتويه من عناصر الثقافة تمثل الجانب المراد تنميته لدى التلاميذ؛ فنجد أن اللامركزية تتفاعل بشكل طبيعي مع الثقافة المحلية للتلاميذ، وإذا ما أردنا أن يتم ذلك فمن خلال مناهج اللغة العربية التي يدرسونها.

وتشكيل الوعي الثقافي ينتقل اجتماعيا بالاتصال والتفاعل مع الجماعة بواسطة وسائل الإعلام المختلفة، فهناك علاقة إيجابية طردية بين الوعي الثقافي للمجتمع والطفل، ويمكن من خلال هذا الوعي الثقافي امتصاص كل العناصر الثقافية، مع اختلاف مستوياتها، فالثقافة تتجسد في عقول الأفراد، وأفكارهم، وقيمهم وعاداتهم، وتقاليدهم. (محمود إسماعيل ١٩٩٩، ص٤١)

وتتعدد وسائل تشكيل الوعي الثقافي، فمنذ أن يولد الإنسان، توجد شبكة من المؤسسات الاجتماعية تستعد لاستقباله، وقبوله عضواً يشاركها أحلامها وآمالها وهمومها، ويخضع لمعاييرها، ويساعد في تطورها ونموها، ويتقبل ثقافتها ويمثلها، وتظهر في الصورة التي يرى نفسه بها من جهة، والصورة التي يراه عليها الكبار من جهة أخرى، وتتوزع هذه المؤسسات بين الرسمية وغير الرسمية. (محمود الضبع ٢٠٠٩، ص٤٣)

وقد أكدت العديد من الدراسات في نتائجها بالجانب الثقافي في تعليم اللغة أهمية تعليم الثقافة من خلال اللغة، ومن بين هذه الدراسات، (محمد المرسي



(١٩٩٧)، و(رشدي طعيمة ١٩٩٨، ص ١٩)، و(إيمان قطب ٢٠٠٦، ص ٩٠)، و Lee, (2009)

واللغة وعاء الثقافة، فعند تناول الثقافة في اللغة ينبغي ان تدور في أربع دوائر رئيسية وهي الثقافة العامة، والثقافة المحلية، والثقافة الإسلامية، والثقافة العربية .

فالثقافة المحلية هنا ثقافة البلد الذي ينتمي إليه المتعلم، وتمثل هذه لدائرة نوع من أنواع الثقافات التي ينبغي توعية المتعلم بها، وتدور حوله المناهج والمقررات الدراسية، إذ هي المحيطة بالمتعلم، والثقافة المحلية تتضمن: خريطة الوطن، واللغة المستخدمة، والأعياد، والتاريخ، والمدن والتعليم، والاقتصاد. (رشدي طعيمة ١٩٩٨، ص ١٠٩)

وإذا ما نظرنا إلى البحث الحالي نجد أنه يتناول الثقافة المحلية بالبيئة السيناوية، فهذه البيئة المحلية لها جذور تاريخية وعاداتها وتقاليدها، ومؤسسات تعليمية ينبغي توعية التلاميذ بها وبأهميتها من خلال مناهج اللغة العربية، وحث الطلاب على نشر ثقافتهم المحلية بمهارات اللغة العربية المتعددة.

والثقافة تضي معاني خاصة على كل كلمة وتركيب لغوي يستخدمه أهل اللغة، إضافة إلى المعنى المعجمي، فمعرفة معاني الكلمات، وتركيب الجمل دون معرفة المعنى، والاستخدام الثقاي في السياقي لكل كلمة وتركيب هي معرفة ناقصة. (علي مذكور، وإيمان هريدي ٢٠٠٧، ص ٢٦٩)

فنجد أن الوعي بالثقافة المحلية له أبعاد متعددة، ونتجت هذه الأبعاد من مكونات وعناصر الثقافة، ومن هذه الأبعاد ( البعد التعليمي، والبعد الاجتماعي، والبعد الفني، والبعد التاريخي، والبعد السياسي، والبعد الاقتصادي) فكل هذه الأبعاد تشكل أبعاد الثقافة المحلية لأي مجتمع.

#### • الإحساس بالمشكلة:

نبح الإحساس بالمشكلة من خلال الآتي:

◀ على الرغم من سعى وزارة التربية والتعليم، ومركز تطوير المناهج إلى تطوير المناهج بصفة عامة، وتطوير مناهج اللغة العربية إلى أن هذه المناهج في النهاية يتم تنفيذها بشكل مركزي مع اختلاف الثقافات الموجودة بجمهورية مصر العربية، ووجود المناهج بهذا الشكل لا يراعي الثقافات المختلفة في أنحاء الجمهورية، وعلى الرغم من وجود دراسات تناولت أهمية التدرج في عرض الثقافات على المتعلمين إلى أن المناهج بشكلها الحالي تعاني من قصور في نشر الثقافات المحلية لكل محافظة في مناهجها الدراسية مثل دراسة (إيمانبروك ٢٠٠٦، ص ٥٣)، (عز سيد وآخرون ٢٠١٦).

◀ يشير الباحثون إلى ضرورة تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية حتى يتمكنوا من تنمية مهاراتهم اللغوية بصفة عامة ، والتعبير عن احتياجاتهم الحياتية بشكل سليم والاعتماد على أنفسهم، ورغم ذلك أظهرت العديد من الدراسات والبحوث السابقة قصورا في مهارات الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وضرورة تنميتها لديهم مثل: دراسة (عبد الفتاح شداد ٢٠١١)، ودراسة (محمود شرابي ٢٠١١)، ودراسة (ياسر إبراهيم ٢٠١٣)، ودراسة (داليا سليمان ٢٠١٥)، ودراسة (ولاء عبد الجواد ٢٠١٨)، ودراسة (Saleem 2018).

◀ على الرغم من قيام الهيئة القومية لضمان جودة التعليم، من وضع وثائق للمستويات المعيارية لمحتوى المناهج الدراسية لجميع المراحل التعليمية، إلا أن تنفيذ هذه المعايير وتحقيقها يتم من خلال الوزارة بوضع محتوى ثابت لجميع المتعلمين في كافة المراحل التعليمية فيما عدا مرحلة رياض الأطفال والذي يترك للإدارات التعليمية تنفيذ تلك المعايير بما يتناسب مع ثقافة كل مجتمع ، فنجد أن اللامركزية يتم تنفيذها فقط في مرحلة رياض الأطفال المرحلة التعليمية غير الإلزامية، بينما أول المراحل التعليمية الإلزامية التي يجب من خلالها تنمية وعي التلاميذ بثقافتهم المحلية وبيئاتهم المحيطة لا يتم تنفيذ هذا النظام التعليمي فيه .

◀ تأكيد العديد من الدراسات على أهمية نشر الوعي بالثقافة المحلية من خلال مناهج اللغة مثل دراسة (Tomlinson, & Masuhara. 2004)، ودراسة (Beate; David; and Christina. 2012)، ودراسة (Rajka; & Metoda. 2012)، ودراسة (Serap, 2018) التي اهتمت بتنميته من خلال مناهج اللغة. ودراسة (Guoqiao 2018).

#### • مشكلة البحث:

في ضوء ما سبق يتضح أن مشكلة البحث تتلخص في تدني مهارات الكتابة الوظيفية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وتدني وضعف مستوى وعيهم بثقافتهم المحلية ؛ وللتصدي لهذه المشكلة حاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما كفاءة وحدات تعليمية في اللغة العربية قائمة على اللامركزية في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية والوعي بالثقافة المحلية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

وتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة البحثية الآتية:

◀ ما مهارات الكتابة الوظيفية اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟

◀ ما أبعاد الثقافة بالبيئة المحلية اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟

« ما صورة وحدات تعليمية في اللغة العربية قائمة على اللامركزية في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية والوعي بالثقافة المحلية لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟

« ما كفاءة وحدات تعليمية في اللغة العربية قائمة على اللامركزية في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟

« ما كفاءة وحدات تعليمية في اللغة العربية قائمة على اللامركزية في تنمية الوعي بالثقافة المحلية لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟

« ما علاقة تنمية الوعي بالثقافة المحلية بتنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

#### • مصطلحات البحث:

##### • اللامركزية:

يمكن تعريفها بأنها "ذلك النظام التعليمي الذي يجعل البيئة المحلية ( البيئة السيناوية) التي يعيش فيها التلميذ دائرة التعلم الأولى للمنهج، بحيث يتم اختيار الموضوعات ومحتواها من تلك البيئة في كافة المجالات المحيطة كالتعليم والسياحة... وغيرها، بما يحقق المعايير التي قامت الهيئة القومية لضمان جودة التعليم من وضعها بناء على آراء الخبراء والمتخصصين وأولياء الأمور".

##### • الكتابة الوظيفية:

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها ذلك النوع الذي يستطيع فيه التلميذ التعبير عن مقتضيات حياته، ومتطلباته في إرسال رسائل أو كتابة لافته أو كتابة مقال عن بيئته التي يعيش فيها مع الالتزام بمعايير المجال الكتابي الوظيفي الذي سيكتب من خلاله.

##### • الوعي بالثقافة المحلية:

ويقصد بها في هذا البحث بأنها "حالة من الإدراك الكامل بعناصر المعرفة والتعليم المحيطة بثقافة المدينة التي ينتمي إليها تلميذ المرحلة الابتدائية وهي الثقافة السيناوية، بما تشمل عناصر حياته اليومية من عادات، وتقاليد، ومعارف علمية، وصور للنشاط العلمي به، وتاريخ سيناء والشخصيات التاريخية الموجودة بها".

##### • أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث الحالي إلى:

« تقديم موضوعات دراسية في مادة اللغة العربية قائمة على لامركزية المناهج،

وتساعد في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية، والوعي الثقافي بالبيئة المحلية.

« توجيه النظر للإدارات التعليمية وللقائمين على وضع المناهج الدراسية

بضرورة الاهتمام بتنفيذ النظام اللامركزي في المناهج الدراسية لما له أثر في

كثير من البلدان.

◀ تزويد القائمين بتدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بأدوات ومواد تعليمية يمكن استخدامها تطوير المناهج التعليمية على ضوء لامركزية المناهج، ومن هذه المواد التعليمية الوحدات التعليمية القائمة على اللامركزية، ومن الأدوات مقياس الوعي بالثقافة المحلية، واختبار الكتابة الوظيفية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

◀ توجيه أنظار الباحثين إلى إجراء المزيد من البحوث في موضوع استخدام المنهج اللامركزي، والوعي بالثقافة المحلية للتلاميذ، وبيئاتهم.

#### • أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تعرف كفاءة الوحدات التعليمية القائمة على اللامركزية في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية، والوعي بالثقافة المحلية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ويتفرع عن هذا الهدف الرئيس عدد من الأهداف الفرعية هي :

◀ تحديد مهارات الكتابة الوظيفية، وأبعاد الثقافة المحلية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

◀ تطوير وحدة تعليمية في مادة اللغة العربية قائمة على اللامركزية تركز على ثقافة البيئة السيناوية : الحضرية منها، والبدوية.

◀ تنمية مهارات الكتابة الوظيفية، والوعي بالثقافة المحلية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

◀ كشف طبيعة العلاقة بين نمو الوعي بالثقافة المحلية، ونمو مهارات الكتابة الثقافية، وحجمها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

#### • حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على:

◀ حدود مكانية: مجموعة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة بنك سيناء الوطني الابتدائية.

#### ◀ حدود موضوعية:

✓ وحدات تعليمية مقترحة في اللغة العربية قائمة على اللامركزية في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية، والوعي بالثقافة المحلية.

✓ مقياس الوعي بالثقافة المحلية (البعد الاجتماعي - البعد التاريخي - البعد التعليمي) لكونها أبعاد أساسية تتناسب مع أعمار تلاميذ المرحلة الابتدائية، والتي حصلت على أعلى نسبة لاتفاق المحكمين.

✓ اختبار الكتابة الوظيفية (اللافتة - المقال - الرسالة) لكونها تناسب تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وحصولها على أعلى نسبة لاتفاق المحكمين.

◀ حدود زمانية: تم تطبيق تجربة البحث خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م.

• منهجية البحث:

اتبع البحث الحالي المنهجين الآتيين:  
« المنهج الوصفي: وذلك عند إعداد الإطار النظري للبحث (المتعلق بـ: اللامركزية، مهارات الكتابة الوظيفية، الوعي بالثقافة المحلية)، ووصف الإجراءات التي اتبعت لإعداد أدوات البحث وفي تحليل النتائج وتفسيرها.  
« المنهج شبه التجريبي: وذلك باستخدام التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة، والتطبيق القبلي والبعدي لأدوات البحث ومواده.

• خطوات البحث:

اتبع البحث الحالي الخطوات الآتية:  
« مراجعة ودراسة بعض الأدبيات والبحوث السابقة في مجال اللامركزية في التعليم، ولامركزية المناهج، والدراسات التي تناولت مهارات الكتابة الوظيفية، والوعي بالثقافة المحلية؛ بهدف دراسة نتائج هذه الدراسات والاستفادة منها.  
« إعداد الصورة الأولية لمجالات الكتابة الوظيفية ومهارتها المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، من خلال الرجوع إلى الكتابات العربية والأجنبية في مجال طرائق التدريس، وعرض القائمة على مجموعة من المحكمين المتخصصين، وإجراء التعديلات بناء على آرائهم، ووضع القائمة في صورتها النهائية.  
« إعداد الصورة الأولية لأبعاد الوعي بالثقافة المحلية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، من خلال الرجوع إلى الكتابات العربية والأجنبية في مجال طرائق التدريس، وعرض القائمة على مجموعة من المحكمين المتخصصين، وإجراء التعديلات بناء على آرائهم، ووضع القائمة في صورتها النهائية.  
« إعداد أدوات البحث وتشمل: اختبار مهارات الكتابة الوظيفية، ومقياس تقدير مستويات الأداء للكتابة الوظيفية، ومقياس الوعي بالثقافة المحلية.  
« إعداد وحدات تعليمية مقترحة في اللغة العربية قائمة على اللامركزية في تنمية الوعي بالثقافة المحلية، ومهارات الكتابة الوظيفية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وعرضها على السادة المحكمين، وإجراء التعديلات بناء على آرائهم، ووضع الوحدات في صورتها النهائية  
« تحكيم مواد البحث وأدواته وإجراء التعديلات اللازمة.  
« تطبيق أدوات البحث، ومواده على عينة استطلاعية لتحديد معاملات الصدق والثبات وحساب الزمن اللازم للتطبيق.  
« تحديد مجموعة البحث من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة بنك سينا الوطني الابتدائية.  
« تطبيق أدوات البحث قبلها على مجموعة البحث.

« تدريس الوحدات التعليمية المقترحة في اللغة العربية القائمة على اللامركزية في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية والوعي بالثقافة المحلية، على التلاميذ - مجموعة البحث - .

« لتطبيق أدوات البحث بعديا على مجموعة البحث.

« المعالجة الإحصائية لدرجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي، والبعدي، والإجابة عن أسئلة البحث واختبار صحة الفروض.

« تقديم التوصيات والبحوث المقترحة في ضوء نتائج البحث الحالي.

### • ثانياً: الإطار النظري للبحث:

يتناول الإطار النظري العناصر الرئيسة الآتية: اللامركزية مفهومها، وأهدافها، وأهميتها، ومعايير تطبيقها في المناهج، ثم يتناول الكتابة الوظيفية مفهومها، وأهميتها، ومجالاتها، ثم يتناول الوعي بالثقافة المحلية مفهومه، وأهميته، وأبعاده ومكوناته، ثم العلاقة بين الوعي بالثقافة المحلية، واللغة، ومهارات الكتابة الوظيفية.

### • المحور الأول: اللامركزية في التعليم ( مفهومها، أهدافها، أهميتها، معايير تطبيقها في المناهج):

قام (Juma; Suhaida; Azimi; and Ramli 2015, p.34) باستعراض خصائص اللامركزية في التعليم، وأشاروا إلى بعض البلدان التي طبقت اللامركزية في التعليم من جميع أنحاء العالم، ويعد الحديث عن اللامركزية في التعليم مسألة معقدة، وهو أهم الاتجاهات المعاصرة للإصلاح في التعليم، كما يعد أهم اتجاهات التخطيط للتعليم المعاصر، ولتطبيق اللامركزية يتناسب مع الاختلافات الأيدولوجية والفلسفية الموجودة في المجتمع الواحد .

### • مفهوم اللامركزية في المناهج الدراسية:

اختلف المؤلفون حول وضع مفهوم لمصطلح اللامركزية لكن عادة ما يشير إلى " زيادة الاستقلالية والمسئوليات تجاه الكيانات ذات المستوى الأدنى في بعد أو آخر". (Rodden; & Litvack, 2003, p.5).

كما تشير اللامركزية إلى مفهومين أساسين هو موقع القوة والسلطة، والثاني هو حركة القوة والسلطة إلى مستويات أخرى مما يعني أنها نقل القرارات والسلطات من الهيئات التعليمية العليا مثل الوزارة إلى مستويات المحلية والمدارس، وهذا ما يؤكد أن المدرسة هي موضع صنع القرار، مما ينتج عنه تحسن في جودة التعليم. (Bjork, 2006, p.44)

ومن الضروري ملاحظة أنه لا يوجد تعريف محدد للامركزية في التعليم، ولكن المفاهيم متباينة، ولكن هناك العديد من التعريفات التي تناولت اللامركزية في التعليم ومنها " الاستقلالية من التربويين والمدارس Arslan;

(Öztürk, )، ( Mızıkacı, 2011 )، ( Çelik, 2011 )، (&Atasayar, 2008) (2011, p,1928) كذلك تعرف بأنها الطريق لتحرير النظام التعليمي من أعباء البيروقراطية (Kurt, 2006, p70)

وعلى الرغم من تعدد التعريفات التي تتناول اللامركزية في التعليم إلى انها تشترك جميعاً في إيجاد طرق لتحسين التعليم، وقد اعتمدت الكثير من البلدان على النظام التعليمي اللامركزي ومن هذه البلدا والأرجنتين، وكولومبيا، وألمانيا، وكذلك توجد بعض البلدان التي تتمتع بالمركية في المناهج الدراسية، واللامركزية في صنع القرارات مثل أسبانيا (Astiz et al., 2002)

ويعني المنهج اللامركزي أنه : مجموعة من الأهداف والموضوعات والمواد والمصادر والخبرات والأنشطة وطرق التقويم التعليمية الذي يستند في بنائه على فلسفة تربوية واضحة ، والذي يشترك في تخطيطه المؤسسات واللجان التربوية القومية بناء على توصيات خبراء التربية والاتجاهات الحديثة في مجال التربية ومعايير تقرها وتعتمدها لجنة التعليم العليا برئاسة وزير التعليم المسئولة عن وضع السياسة العامة للتعليم وفقا للخطة القومية العامة للتعليم قبل الجامعي وفي تكامل مع إطار قانون التعليم بالمدارس المصرية والقواعد الملزمة له.(تفيد غانم ٢٠٠٥، ١)

ومما سبق نستنتج أن اللامركزية في المناهج تعني تصميم عناصر المنهج بما يتفق مع الخطة القومية للتعليم؛ مما ينتج عنه تغيير في الأهداف لتناسب مع البيئة المحلية، وتحقيق المعايير القومية، وكذلك تغيير في المحتوى، والوسائل التعليمية، والأنشطة التعليمية، وطرائق التدريس، وأساليب التقويم.

#### • أهمية استخدام اللامركزية في المناهج:

تساعد لامركزية المناهج في تحقيق العديد من الجوانب المهمة في العملية التعليمية؛ وهذا ما حددته العديد من الدراسات مثل (خليل سليمان ١٩٩٨) ، (تفيد غانم ٢٠٠٥)، (Gershberg, & Winkle.2004)، (May, 2011 )، (Mary )، (2015)، (Dong; Ho; and Sung 2017) حيث إنها تساعد على:

- « إحداث حركة الإصلاح في التعليم مما يعقبها تطوير في المناهج المدرسية لتناسب مع النظام اللامركزي .
- « خلق موارد مالية للتعليم، وخلق حريات للمدارس والمحليات في تطوير ذاتها والارتقاء بمستواها بما يتناسب مع التطورات الراهنة
- « تشجع أهالي المجتمع المحلي ليكونوا نشيطين ومشاركين في إدارة التعليم وصنع القرارات، وتطوير المنهج وتوزيع الموارد.
- « تنمية الوعي بالجوانب المؤثرة في مجتمعاتهم، وإعطائهم الصلاحية لتحسين جودة الحياة.

- ◀ ربط التعليم بمصالح الناس، واحتياجاتهم المستمرة سواء في التطوير أو التغيير المستمر للأفضل.
- ◀ التغلب على المعوقات التعليمية التقليدية عند تطبيق المنهج اللامركزي سواء مرتبطة بطبيعة المنهج أو مرتبطة بعناصره.
- ◀ استغلال الموارد المتعلقة ببيئة المتعلم في التعليم، وربطه بمجتمعه المحلي؛ مما يساعد على تنمية وعيه بمجتمعه.
- ◀ يراعي احتياجات المجتمع والتي يمكن أن يدرسها الطلاب بما يناسب قدراتهم العقلية والنفسية والجسمية وبما يتوافق مع الأدوار المتوقعة منهم في الحياة العامة ويتفق مع مواصفات واحتياجات سوق العمل ومتطلبات التنمية الشاملة والمستدامة في ظل الثقافة المصرية العربية الإسلامية مع مراعاة المتغيرات المجتمعية والمستجدات العلمية والتكنولوجية والمنافسة الدولية.
- ◀ توفير الحرية لكل مدرسة في التعاون مع المجتمع المحلي ومؤسسات القطاع الخاص وقطاع الأعمال في المنطقة المتواجد بها المدرسة لاختيار أنسب الموضوعات التي تناسبهم.
- ◀ تتيح الفرصة لوضع خطة لتنفيذ المنهج وفقاً لخطة الخاصة مع مراعاة مستويات الطلاب والفروق الفردية بينهم مع مراعاة التنوع في الأنشطة التعليمية من حيث نوعها ومستواها باستخدام إمكانات البيئة المحلية، والتنوع في المواد والمصادر التعليمية الملائمة لمحتوى كل مادة دراسية في المراحل الدراسية المختلفة كما تراعي المدرسة تنوع طرق التدريس وطرق التقويم.

#### • معايير تطبيق لامركزية المناهج الدراسية:

يجب أن يتضمن المنهج اللامركزي مجموعة من المعايير والضوابط التي يجب مراعاتها عند تصميم المناهج الدراسية على ضوء لامركزية المناهج، حيث إن هذه المناهج لا بد أن تحقق المعايير القومية للتعليم، والمستويات المعيارية لمحتوى اللغة العربية في كل مرحلة على حده، فيكون هناك تطوير في الأهداف العامة للمنهج، وكذلك باقي عناصر المنهج.

وإذا ما نظرنا إلى تصميم المناهج على ضوء لامركزية المناهج يجب وضع مستويين من المعايير عند تصميم المناهج في الاعتبار لا يمكن الاستغناء عن أحدهم، وهذان المستويان هما: ( تفيده غانم ٢٠٠٥، ٤ - ٥ )

- ◀ معايير بناء المناهج في ضوء اللامركزية على مستوى وزارة التربية والتعليم :  
ومن أهمها ما يلي:
- ✓ يبنى المنهج على فلسفة تربوية واضحة.
  - ✓ يتضمن المنهج الخطوط الإرشادية العريضة للأهداف التعليمية.



✓ يتضمن المنهج الخطوط الإرشادية العريضة لمعايير محتوى كل مادة دراسية.

✓ يبيّن المنهج على مراعاة مفردات الثقافة العربية الإسلامية.

✓ يبيّن المنهج على وضوح الأهداف التعليمية وقابليتها للتطبيق.

✓ يبيّن المنهج على تنوع الأنشطة التعليمية.

✓ يبيّن المنهج على تضمين المعارف الأساسية المناسبة لكل مرحلة دراسية.

✓ يبيّن المنهج على تضمين المهارات الضرورية المطلوبة للمواطن المصري.

✓ يبيّن المنهج على تضمين موضوعات دراسية متنوعة في المستويات الدراسية المختلفة.

◀◀ معايير بناء المناهج في ضوء اللامركزية على مستوى المدارس، ومما يهّم البحث الحالي منها ما يلي:

✓ تراعي المدرسة الظروف المحلية المحيطة بها.

✓ تراعي المدرسة المخرجات التربوية المتوقعة منها من قبل المجتمع المحلي والمجتمع القومي.

✓ تراعي المدرسة ربط الطالب بمجتمعه المحلي في ظل التغيرات المجتمعية القومية.

✓ تراعي المدرسة استخدام إمكانات البيئة المحلية في تنفيذ أنشطة المنهج.

كما أن المعايير التي يجب مراعاتها عند تصميم المنهج اللامركزي ( Desi; Teguh, 2015, p.48) هي :

◀◀ أن تكون الأهداف التعليمية بناء على الإرشادات الموضوعية في المعايير القومية.

◀◀ أن يكون المحتوى مناسباً للأهداف التعليمية ومرتبطة ببيئة المتعلم وفلسفته وفقاً لخصائص المدرسة والمجتمع.

◀◀ أن تكون طرائق التدريس مناسبة للمتعلمين، ويتم تدريب المعلمين على أنسب الطرائق لتعليمهم المدرسي .

◀◀ أن يكون التقييم من قبل المعلمين ويعتمد على أدلة، وتنوع التقييم لتقييم مخرجات التعلم حسب الوحدات التعليمية اللامركزية المقدمة إليهم.

ومما سبق نستنتج أن لبناء المناهج على ضوء اللامركزية في التعليم يجعل من الضرورة الرجوع إلى الخطة القومية للتعليم، والرجوع إلى المعايير القومية للمناهج الدراسية، وتوظيفها على المستوى المحلي بما يتناسب مع طبيعة المتعلمين.

#### • المحور الثاني: الكتابة الوظيفية ، وعلاقتها بالوعي بالثقافة المحلية

يتناول الباحث في هذا المحور الكتابة الوظيفية (مفهومها، وأهميتها، وأهدافها، ومجالاتها)، كما يتناول الوعي بالثقافة بالمحلية ( مفهومها،

وأهميتها، وأبعادها)، والعلاقة بين (الثقافة المحلية، واللغة، والمهارات الوظيفية للغة).

#### • الكتابة الوظيفية ( مفهومها، أهميتها، أهدافها، مجالاتها)

#### • مفهوم الكتابة الوظيفية، وخصائصها

الكتابة الوظيفية هي " ذلك النوع من الكتابة الذي يتعلق بالمعاملات، والمتطلبات الإدارية، وتيسير الأعمال بالمصارف والشركات، والدواوين الحكومية وغيرها، وهي الكتابة الرسمية ذات القواعد المحددة، والأصول المقننة والتقاليد المتعارف عليها بين الموظفين ورؤسائهم، أو بين الموظفين بعضهم بعضاً، وبينهم وبين المترددين لقضاء مصالحهم في الإدارات المختلفة. ( محمد رجب فضل الله ٢٠٠٣، ص٦٢)

هو ذلك النوع الذي يؤدي غرضاً وظيفياً تقتضيه حياة المتعلم داخل المدرسة، وخارجها مثل كتابة لخطابات الرسمية، والتقارير، والبرقيات. ( محمد رجب فضل الله ١٩٩٨، ص١٤٣)

ونستنتج مما سبق أن الكتابة الوظيفية هي ذلك النوع من الكتابة الذي يستطيع التلميذ من خلال توظيف أموره الحياتية، والتواصل مع أقرانه بما تقتضيه حياة المتعلم، ويتناسب هذا النوع من الكتابة مع جميع المتعلمين في كافة المراحل التعليمية لتنوع مجالاته، ومهارات كل مجال.

#### • خصائص الكتابة الوظيفية

تتعدد خصائص الكتابة الوظيفية فهي كتابة مباشرة وصريحة، ويخلو من أسلوبها الإيحاء، ألفاظها محددة ودلالاتها قاطعة، وعباراتها لا تحتمل التأويل، ولها قوالب لغوية محددة ومنضبطة لا تخرج عنها، ولا تحتاج إلى موهبة متميزة لأدائها، وهي أداة لقضاء المصالح وإنجاز الأعمال، والاعتماد على الحقائق والبراهين، وسهولة العبارة، كما أنها تتضمن بعض الأرقام، ولا تتضح فيها شخصية الكاتب، ويغلب عليها لغة العقل، ودقة معاني الكلمات، وتتضمن مصطلحات علمية، والتكرار غير مقبول بها. ( محمد رجب فضل الله ٢٠٠٣، ص٦٣)

#### • أهمية الكتابة الوظيفية

تنبع أهمية الكتابة الوظيفية : ( محمد رجب فضل الله ٢٠٠٣، ص٧٠ - ٧١)،  
(و سعيد لاي في ٢٠١٢، ص١٩)  
◀ لكل إنسان مصالح وحاجات مادية واجتماعية لا يستطيع قضاءها أو الوفاء بها إلا بهذا النوع من الكتابة.  
◀ بدون الكتابة الوظيفية لا يستطيع الإنسان القيام بالكثير من متطلبات حياته، ومتطلبات وظيفته. وهذا ما أكدته دراسة (Salem 2018) التي تناول

المجالات الحياتية مثل كتابة رسائل البريد الإلكتروني التجارية، والتقارير التجارية، وجدول الأعمال ، والسيرة الذاتية.

« تتخذ من الكلمات المكتوبة وسيلة لنقل المعلومات والأفكار وبالتالي تسهم في تأكيد وظيفة اللغة كأداة للتعبير والتفكير والاتصال.

« ربط أفراد المجتمع بعضهم البعض، ليحقق كلمته أهدافه.

« تشمل معظم مواقف الكتابة التي يحتاجها الإنسان في حياته .

« تحقق الكتابة الوظيفية نظامية اللغة، وهذا ما أكدته دراسة ( Joshua 2011).

### • أهداف تعليم الكتابة الوظيفية

تتعدد أهداف تعليم الكتابة الوظيفية، فقد حددها كل من: (محمد رجب فضل الله ٢٠٠٣، ص٧٢-٧٣)و، (سعيد لاي في ٢٠١٢، ص١٩) في الآتي:

« توظيف كتاباتهم للتعبير عن حاجات أعمالهم المهنية من خلال كتابتهم للرسائل والتقارير والطلبات . وهذا ما أكدته دراسة (عبد الحميد زهري ٢٠٠٠) إلى تنمية مهارات الكتابة الوظيفية في ضوء احتياجاتهم المهنية، ودراسة (Sultan 2017).

« يكتسب التلاميذ المهارات النوعية الخاصة بمجالات الكتابة الوظيفية .

« تنظيم العمل الكتابي الوظيفي وفقا للأصول المتعارف عليها .

« يوظف ما لديه من معلومات وحقائق وبيانات توظيفا يجعل العمل الكتابي الوظيفي مفيداً وفعالاً .

« أن يحدد مجالات الكتابة الوظيفية اللازمة لهم، وهذا ما هدفت إليه دراسة (حافظ عيسوي ٢٠٠٠) إلى تنمية مهارات الكتابة الوظيفية من خلال مجالات الكتابة الوظيفية المناسبة لهم، وأسفرت نتائجها إلى كفاءة البرنامج المقترح في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية من خلال مجالاتها المناسبة لهم.

« توظيف اللغة أفاضاً وجملاً استخداماً صحيحاً. وهذا ما أكدته دراسة (Akiko, 2018)

« يلتزم بالمواصفات اللغوية والفنية لأعمال الكتابة الوظيفية.

« أن يوظف كتاباته في مواقف حياتية. وهذا ما أكدته دراسة (Salem 2018)

### • مجالات الكتابة الوظيفية :

تعددت مجالات الكتابة الوظيفية وتنوعت فقد حددها كل من: ( محمد رجب فضل الله ٢٠٠٣، ص٦٠-٦٩)، (ماهر عبد الباري ٢٠٠٩، ص٥٢- ١٤٩)، (سعيد لاي في ٢٠١٢، ص٢٠- ٣٠) ، كما أن هناك العديد من الدراسات التي تناولت مهارات الكتابة الوظيفية ومجالاتها المتنوعة وفق احتياجات المتعلمين لديهم ومن هذه الدراسات دراسة (عبد الفتاح شداد ٢٠١١)، ودراسة (محمود شرابي ٢٠١١)، ودراسة (ياسر إبراهيم ٢٠١٣)، ودراسة (داليا سليمان ٢٠١٥)، ودراسة (ولاء

عبد الجواد (٢٠١٨)، ودراسة (Salem 2018)، وتم تحديد المجالات كالتقارير، وملء الاستمارات، واللافات، والبرقيات، والرسائل، والإعلانات.

وقد تناولت دراسة (أمة الباري الحمزي ٢٠١٧) مجالات الكتابة الوظيفية ومهاراتها المناسبة لدى الصف السابع، ومن هذه المجالات كتابة الرسالة، وكتابة الإعلان، وكتابة اللافتة، وملء الاستمارات، كما يرى عبد (الفتاح شداد ٢٠١١) أن هذا المجال يتناسب بشكل كبير مع تلاميذ المرحلة الابتدائية

وأكدت دراسة (Salem 2018) على مجالات كتابة التقارير التجارية، ورسائل البريد الإلكتروني التجارية، وكذلك السير الذاتية، وجدول الأعمال .

وتناولت دراسة (أماني طلبة ٢٠٠٧) مجالات الكتابة الوظيفية ومهاراتها المناسبة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ومن هذه المجالات كتابة الإعلانات، وكتابة النصائح، وكتابة الطلب، وملء الاستمارات، وكتابة الوصف، كما تناولت دراسة (داليا سليمان ٢٠١٥) مهارات المضمون والأسلوب، والتنظيم في مجالات الكتابة الوظيفية، وأكدت على فاعلية مدخل عمليات الكتابة في تنمية تلك المهارات .

وتزخر الأدبيات، والأطر النظرية للبحوث والدراسات السابقة بمعارف متنوعة عن مجالات الكتابة الوظيفية ( الرسائل، والتقارير، والإعلانات واللافات، والقوائم والبرقيات، وغيرها ) من حيث مفهوم كل مجال، وأهدافه، وأهميته، والمهارات النوعية الخاصة به.

وقد سعت العديد من الدراسات السابقة إلى تنمية مهارات لكتابة الوظيفية لدى الطلاب المعلمين قبل الخدمة مثل دراسة (Salem, 2008) لدى، ودراسة (Salem. 2013) لدى الطلاب المعلمين، والتي أكدت على ضرورة تنمية مهارات الكتابة الوظيفية بمجالاتها المتنوعة لدى الطلاب المعلمين.

وتناولت دراسة (محمود شرابي ٢٠١١)، و(ياسر إبراهيم ٢٠١٣) مهارات الكتابة الوظيفية اللازمة للناطقين بغير اللغة العربية، وأكدت أن هناك تدنيا واضحا لتلك المهارات لديهم؛ الأمر الذي جعل الباحثين يبحثان عن طرق جديدة لتنميتها، وذلك من خلال استراتيجية مقترحة، وأيضاً من خلال المدونات الإلكترونية.

• **الوعي بالثقافة المحلية ( مفهومها، وأهميتها ):**

• **مفهوم الوعي بالثقافة المحلية:**

الثقافة هي " الكل المركب الذي يشتمل على المعرفة، والمعتقدات، والفنون، والأخلاق، والعرف، وغير ذلك من الإمكانيات والعادات التي يكتسبها الإنسان عضواً في المجتمع ( نجاح قدور ٢٠٠٧، ص٢٦)

والوعي هو" : حالة ومحتوى، والوعي حالة؛ من الانتباه والتيقظ والإدراك الكامل، وهو حالة من الإيجابية والحيوية في التعامل مع لأوضاع والأشياء والقضايا والكون بأسره، ومن حيث كونه محتوى، فهو تلك الأفكار والمشاعر والخصائص التي يدركها الفرد عن الأشياء والقضايا المحيطة به والكون ككل ("سامح عبد الرحيم، وفتحي زيادي ١٩٩٧، ص٣١٧)

والوعي الثقافي هو" : الوعي بالحياة اليومية بما يشمل من عادات وتقاليد وأعراف وأحكام وتفاعل وصور النشاط العام التلقائي والمنظم ( موسى عبد الرحيم، وناصر علي مهدي ٢٠١٠، ص١٤)

ويُقصد بالثقافة المحلية : ثقافة البلد الذي ينتمي إليها المتعلم، ويمثل المستوى العام من الثقافة، الذي يمتد ليشمل معتقدات الأفراد وقيمهم وأساليب حياتهم. (رشدي طعيمة ١٩٩٨، ص١٠٩)

ومما سبق نستنتج ان الوعي بالثقافية المحلية هو عبارة عن " الإدراك الكامل بأبعاد المجتمع المحلي الذي يعيش فيه التلميذ، من معارف، ومعتقدات، وعادات، وتقاليد، وامكانات علمية ومادية، وتاريخه، وأعرافه، وهذا يتناسب مع فكرة البحث الذي يهتم بضرورة تنمية إدراك الطلاب بثقافتهم المحلية التي يعيشون فيها، ويكونوا على دراية بمكوناتها وأبعادها، كأفراد في هذه البيئة المحلية.

#### • أهمية الوعي بالثقافة المحلية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

ينتمي تلاميذ المرحلة الابتدائية إلى مرحلة الطفولة المتأخرة، وهي المرحلة العمرية التي تقع بين التاسعة والثانية عشر من العمر، وخلال هذه المرحلة يحل التفكير المنطقي محل التفكير الخيالي؛ لذا تعد هذه المرحلة أرضاً خصبة لتكوين اتجاهات التلميذ وقيمه، وتتميز هذه المرحلة بالعديد من السمات أهمها (رشا نور الدين ٢٠٠٩، ص٦٨)

« تعلم المهارات اللازمة لثئون الحياة، والمعايير الخلقية، والقيم والاتجاهات  
« تعد أنسب المراحل من وجهة نظر علم نفس النمو لعملية التطبيع الاجتماعي، حيث تتسع دائرة التلميذ الاجتماعية، وتتنوع علاقاته.

وتأتي أهمية تنمية الوعي بالثقافة المحلية لدى هذه الفئة العمرية من التلاميذ في الآتي :

« تساعد على تنمية المهارات اللغوية: ففي هذه المرحلة تزداد حصيلة التلميذ اللغوية للمفردات، كما يعي المعاني المجردة، كما يرتبط النمو بالمعرفة والقراءة، حيث ينتقل التلميذ في هذه المرحلة من مرحلة تعلم القراءة إلى مرحلة القراءة للتعلم، والطفل يستخدم عاداته، واتجاهاته التي اكتسبها من أجل تحصيل المعلومات، والخبرات الجديدة، واستخدام مهاراتهم في قراءة كلما يقع تحت نظرهم من مواد مثل الإعلانات في الشوارع، وأسماء المحال

التجارية. ويقبل الطفل في هذه المرحلة على قصص المغامرات، والرحلات، والقادة، والمكتشفين، والقصص البوليسية، كما يجب الاهتمام بتنمية الخيال لدى الطفل، وترك الحرية للطفل للتعبير عن نفسه بطريقته الخاصة، وإشباع ذاته بما تقدم له من مواد في المجال، وتحقيق شخصيته عن طريق الحوار معه، والتفاعل مع آرائه، وتقدير مايفعله ومايعبر عنه (أميمة منير ١٩٨٩، ص٢٣)

«تفيد في تنمية المهارات الاجتماعية: وفقاً لنظرية التعلم الاجتماعي لأريكسون يحتاج التلميذ في هذه المرحلة إلى توفير الفرص التي تمكنهم من التعبير عن مشاعرهم وآرائهم (نادية مصطفى ٢٠٠٧، ص٤٥)

«تؤكد على تنمية القيم الأخلاقية: ففي هذه المرحلة تتحدد الاتجاهات الأخلاقية للتلميذ، عادة في ضوء الاتجاهات الأخلاقية السائدة في أسرته، وبيئته الاجتماعية، ومدرسته، وهو يكتسبها ويتعلمها من الكبار (نادية مصطفى ٢٠٠٧، ص٤٦، فيدرك المفاهيم الأخلاقية مثل الأمانة، والصدق، والعدالة (رشا نور الدين ٢٠٠٩، ص٥٥)

ونظراً لأهمية تنمية الوعي بالثقافة المحلية لتلاميذ المرحلة الابتدائية فإن هناك العديد من البرامج للتوعية بالثقافة المحلية وهذا ما أكدته دراسة (Beate; David; and Christina 2015) إلى أن هذه البرامج مستقلة وغير مدرجة بالمناهج الدراسية والتعليمية . كما أكدت دراسة ( Tomlinson; & Masuhara 2004) على تنمية الوعي الثقافي. وأكدت دراسة ( Rajka; & Metoda 2012) في إصلاح المناهج الدراسية للتربية الفنية في المدارس الابتدائية من خلال الاهتمام بالوعي الثقافي لدى المتعلمين.

وإجمالاً فإن الأدبيات والدراسات السابقة أشارت إلى أن تنمية المهارات اللغوية يمكن أن تساعد في تنمية الوعي بالثقافة ، وقد يحدث العكس ، وهذا ما هدفت إليه دراسة (Diab; Abdel-Haq; and Aly 2018) في تنمية الوعي الثقافي من خلال منهج متكامل في اللغة، تم تطبيقه على طلاب الفرقة الثالثة للغة الإنجليزية كلغة اجنبية لهم، وتم بناء اختبار الوعي الثقافي ببعديه المعرفة والمواقف، وتم تطبيق البرنامج المتكامل في اللغة لتنمية الوعي الثقافي على الطلاب، وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج المتكامل في اللغة لتنمية الوعي الثقافي.

وتزخر الأدبيات، والأطر النظرية للبحوث والدراسات السابقة مثل (علي مدكور ٢٠٠٣، ص٢٦)، (محمد سكران ٢٠٠٦)، (سعاد إبراهيم ٢٠١٠)، (عمرو سالم ٢٠١١)، (عبد العزيز التويجري ٢٠١٥، ص١٥)، (Cohen et al. 2003)، (١٧)، متنوعة عن مكونات الثقافة المحلية وأبعادها، والتي اعتمد عليها البحث في تحديد أبعاد الثقافة المحلية اللازمة للتلاميذ.

ومما سبق نستنتج أن الوعي بالثقافة المحلية واللغة لهما تأثير ارتباطي ببعضهما البعض، فقد تكون البرامج في اللغة لتنمية الوعي بالثقافة المحلية، كما أن توجد برامج في الثقافة المحلية لتنمية مهارات اللغة، وهذا يؤكد وجود علاقة قوية بين الثقافة المحلية، والوعي بها، ومهارات اللغة، والتفكير، والتأثير المتبادل بينهما.

### • العلاقة بين اللغة والوعي بالثقافة المحلية، ومهارات الكتابة الوظيفية

يمكننا القول بأن تعلم اللغة جزء لا يتجزأ منه هو إكساب المتعلمين الثقافة المرتبطة بها، وهناك من يؤكد على ضرورة دمج المعرفة الثقافية في الدروس اللغوية، من خلال القواعد اللغوية، وعلم الأصوات اللغوية، والجوانب الوظيفية للغة كالتحدث والكتابة الوظيفية للتعبير عن آرائهم ومشاعرهم في الحياة اليومية للأشخاص الذين يتعاملون معهم .

وقد أكدت دراسة (Palmer and Sharifian 2007) على ضرورة دمج العوامل الاجتماعية والثقافية في الفصول الدراسية من خلال المناهج التعليمية؛ ومع ذلك، هناك عدم توافقاً لآراء حول كيفية إدخال عناصر الثقافة في الدروس التعليمية .

وتعد تنمية الوعي بالثقافة المحلية في مجال التدريس مجالاً نشطاً للبحث في العقود الأخيرة، فبينما نحن نعلم اللغة، فإننا نعلم الثقافة تلقائياً، فمظاهر الثقافة المتنوعة كالتحية، والألفاظ المختلفة، والتلميحات، والحوارات والنماذج التي يسمعوها الطلاب تعد مظهراً للثقافة؛ بالإضافة إلى جوانب الثقافة الموجودة في القراءة (المعرفة الثقافية)، وتشير ثقافة الناس إلى جميع جوانب الحياة المشتركة في المجتمع، فيتم تعليم اللغة واستخدامها في السياق، ويتم تعليم مظاهر الثقافة من خلالها إكسابها في مناهج التعليم عامة وفي مناهج اللغة خاصة (MOATE, 2010, P.40).

ومن الضروري أن يكون الطلاب مدركين للرموز الثقافية الموجودة ببيئاتهم، والبيئات المحيطة، وكيفية التعامل معهم، ويتم ذلك من خلال إدراجهم في مناهج تعليم اللغة (Meyer, 2010, P.52). كما أنه يتم تنمية أبعاد الوعي الثقافي من خلال موضوعات القراءة الناقدة ومهاراتها وهذا ما أكدته دراسة (Ibrahim, 2005)، ومن خلال البرامج الوظيفية لتعليم اللغة، والتي تعزز تعلم الطلاب للغتهم وقواعدها بشكل وظيفي، لخدمة امورهم الحياتية (Muhammad, 2011)، ومن خلال مدخل العلاقة بين القراءة والكتابة، وهذا ما أكدته دراسة (عز سيد ٢٠١٧)، كما أن تفكير كل شخص ولغته يعتمد بشكل كبير على التأثير الثقافي لديه، وهذا ما أكدته دراسة (Elsbagh, 2012).

وقد اعتمد (Coyle, 2006, 5) عند بناء دروسه وتخطيطها في اللغة ، بطبيعتها التكاملية لتنمية الثقافة المحلية على الآتي :

«المحتوى : فلا يقتصر المحتوى على اكتساب المعرفة والمهارات فحسب، بل يتعلق بالمتعلمين الذين يقومون بإنشاء معارفهم، وفهمهم، وتطوير مهاراتهم، وثقافتهم.

«الإدراك: بحيث يرتبط المحتوى بالتعلم والتفكير الإدراكي، لتمكين المتعلمين من تفسيرهم الخاص بالمحتوى، بحيث يتم تحليله لغوياً لفهمه، وإدراكه.

«التواصل: فاللغة يتم تعلمها من خلال التواصل، وانتقاء الموضوعات التي تتناسب مع طبيعة التلاميذ والطلاب لفهم اللغة من خلال سياقها .

«الثقافة: فالعلاقة بينها وبين اللغة معقدة فهما وجهان لعملة واحدة، ويعد إكساب الثقافة من خلال اللغة أمر ضروري.

وقد أكدت العديد من الدراسات إلى ضرورة وجود برامج وأساليب فعالة لمساعدة الطلاب على تنمية وعيهم الثقافي في اللغة سواء أكانت لغة أجنبية أو اللغة الأم ومن هذه الدراسات دراسة كل من (Shehata , 2013) (Ali, 2015)

وقد أكدت دراسة (Guoqiao, 2018) على أن قلة الوعي الثقافي للطلاب يعوق بشكل كبير تعلم اللغة، ومن الأهمية تعزيز ثقافة الطلاب وتطوير معارفهم حول الثقافة المستهدفة، وحددت هذه الدراسة الأسباب التي أدت إلى نقص المعرفة الثقافية واقترحت مناهج لإثراء الخلفية الثقافية للطلاب .

كما هدفت دراسة (Serap, 2018) إلى دمج الثقافة في تدريس اللغة، ومدى الوعي الثقافي لدى المتعلمين ، وقد أكدت هذه الدراسة على أن اللغة والثقافة لا يمكن فصلهما عن بعض؛ لأن كليهما يعكس مجتمعه، فالعناصر المشتركة في الثقافة مثل القيم والسلوكيات والمواقف المتأصلة في المجتمع الذي نعيش فيه، وأنماط اللغة التي يستخدمها المجتمع ، وكان الهدف من هذه الدراسة هو استكشاف اتجاهات طلاب الجامعات التركية تجاه الثقافة وإدماجها في تدريس اللغة ووعيهم الثقافي والكشف عما إذا كان مكان الميلاد والجنس والخبرة في الخارج تأثير في مواقفهم، وكانت النتائج أن هناك نتائج إيجابية للطلاب تجاه الثقافة وإدماجها في تدريس اللغة بغض النظر عن مكان الميلاد والخبرات التي يتعرضوا لها أما بالنسبة للجنس فكانت الطالبات أكثر إيجابية تجاه الثقافة من الذكور، وفي ضوء النتائج تم الاهتمام برفع الوعي الثقافي للطلاب وتطوير المواقف الإيجابية نحو دمج الثقافة المستهدفة في تعليم اللغة .

ومما سبق نستنتج أن هناك علاقة ارتباطية بين الوعي الثقافي ومهارات اللغة، وخاصة الوظيفي منها لما له من توظيف في الأمور الحياتية، والتي يستخدمها المتعلم ، وهذا ما أكدته دراسة (Yang; & Montgomery, 2011) على أن الوعي الثقافي ليكون أكثر إيجابية عند المتعلمين لا بد وان يرتبط بالجانب التطبيقي والوظيفي لديهم.



وتوجد دراسات تناولت العلاقة بين الثقافات المحلية، واللغات المستهدفة مثل دراسة ( Dian: Lenny; Nova; Annisa; Fikri; and Amirul, 2018) التي تناولت العلاقة بينهم في الكتب الإلكترونية باللغة الإنجليزية، وأظهرت الدراسة أن من بين عشر كتب دراسية تناولت تعليم اللغة في فقراتها وجود أربعة كتب متوازنة في تناولها للثقافة المحلية ، وستة كتب مدرسية غير متوازنة في تقديم الثقافات المحلية، ودراسة ( نادية عبد الرحيم ٢٠١١ )، ودراسة (Serap, 2018) التي اهتمت بتنميتها من خلال مناهج اللغة .

ونستخلص من الدراسات السابقة أن هناك علاقة بين اللغة، ومهاراتها الوظيفية، والوعي بالثقافة المحلية، بمعنى أن هناك علاقة تأثير مباشر بين الثلاث عناصر: فمن خلال مناهج اللغة نستطيع نشر الثقافة المحلية، كما أننا نستطيع أن نوظف كتاباتنا لنشر الثقافة المحلية من خلال المجالات الوظيفية للغة بصفة عامة، والكتابة بصفة خاصة، حيث نستطيع نشر الثقافة المحلية من خلال إرسال رسالة لأحد الأصدقاء، أو عمل لافتة عن أحد أبعاد الثقافة المحلية، أو كتابة مقال أدبي عن أحد العناصر الموجود بالبيئة المحلية.

#### • فروض البحث:

في ضوء ما سبق عرضه من الإطار النظري والدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بمجال البحث الحالي، يمكن صياغة الفروض التالية:

« يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0,05)$  بين متوسطي درجات - مجموعة البحث - في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الكتابة الوظيفية لصالح التطبيق البعدي.

« يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0,05)$  بين متوسطي درجات - مجموعة البحث - في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي بالثقافة المحلية لصالح التطبيق البعدي.

« توجد علاقة ارتباطية موجبة بين نمو الوعي بالثقافة المحلية، وتنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

#### • ثالثاً: إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه، تمثلت إجراءات الدراسة التجريبية في الآتي:

#### [١] أدوات ومواد البحث:

##### [١-١] الأدوات الرئيسية:

• تحديد مهارات الكتابة والوظيفية اللازم توافرها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية: من خلال الاطلاع على بعض الأبحاث العربية والأجنبية التي تناولت مهارات الكتابة الوظيفية، تم تحديد والتوصل للمهارات الرئيسية اللازم توافرها لدى

تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال مجالات الكتابة الوظيفية المتنوعة، وجاءت القائمة في صورتها الأولية.

جدول (١): مجالات الكتابة الوظيفية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي في صورتها الأولية

| النسبة المئوية لموافقت المحكمين | أبعاد الثقافة المحلية |
|---------------------------------|-----------------------|
| ٩١٪                             | الرسالة               |
| ٤٥٪                             | ملء الاستمارة         |
| ٩١٪                             | المقال                |
| ٤٠٪                             | التقرير               |
| ٤٥٪                             | محاضر الاجتماعات      |
| ٨٥٪                             | البرقيات              |
| ١٠٠٪                            | اللائحة               |
| ٤٥٪                             | الملخصات              |
| ٥٥٪                             | الدعوة                |
| ٤٥٪                             | السيرة الذاتية        |

ويتضح من الجدول السابق أن هناك خمسة مجالات للكتابة الوظيفية تتناسب مع تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وهي مجالات: (الرسالة، والمقال، واللائحة، والبرقية، والدعوة)، ونجد أن هذه المجالات تم الاتفاق عليها بنسب متفاوتة في مدى مناسبتها لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

#### • صوغ قائمة مهارات الكتابة الوظيفية في شكلها النهائي

وفقاً لآراء المحكمين (١١ محكماً من المختصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية) تم تعديل قائمة مهارات الكتابة الوظيفية، وأصبحت في شكلها النهائي تشتمل على ثلاثة مجالات رئيسية، والتي حصلت على أعلى نسبة لاتفاق المحكمين، ولكل مجالته اللزوم توافرها فيه، والجدول الآتي يوضح العدد الإجمالي للمجالات التي تم تضمينها للتلاميذ والمهارات اللزوم توافرها لتلك المجالات.

جدول (٢): مجالات الكتابة الوظيفية اللزومة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي في صورتها النهائية ونسبة المهارات لكل مجال

| النسبة المئوية للمهارات الفرعية | عدد المهارات الفرعية | المهارة الرئيسية |
|---------------------------------|----------------------|------------------|
| ٣١,٢٥٪                          | ٥                    | الرسالة          |
| ٣٧,٥٪                           | ٦                    | المقال           |
| ٣١,٢٥٪                          | ٥                    | اللائحة          |
| ١٠٠٪                            | ١٦                   | الإجمالي         |

ويتضح من الجدول السابق أن مجالات الكتابة الوظيفية متنوعة، وتم اختيار الثلاثة مجالات التي حصلت على أعلى نسب لاتفاق المحكمين لمناسبتها لتلاميذ الصف السادس الابتدائي لإدراجها في الوحدات التعليمية القائمة على اللامركزية وهي (اللائحة، والمقال، الرسالة)، وتم صياغة المهارات الخاصة بكل

مجال من مجالات الكتابة الوظيفية من نفس المصادر والمراجع التي تم الحصول على مجالات الكتابة الوظيفية منها.

وبالتوصل للصورة النهائية لمهارات الكتابة الوظيفية، تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، الذي نصه: "ما مهارات الكتابة الوظيفية اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية " الصف السادس الابتدائي " ؟

#### • الأبعاد اللازمة للوعي بالثقافة المحلية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي

قام الباحث بالاطلاع على الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الثقافة المحلية، ثم تم وضع تصور مبدئي لأبعاد الثقافة المحلية التي ينبغي توافرها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وعرضها على مجموعة من السادة المحكمين لتحديد مدى أهمية كل بعد، وفي ضوء آراء المحكمين تم وضع أبعاد الثقافة المحلية التي ينبغي توافرها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في صورتها النهائية.

جدول (٣): أبعاد الثقافة المحلية اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية في صورتها الأولية

| النسبة المئوية لموافقة المحكمين | أبعاد الثقافة المحلية  |
|---------------------------------|------------------------|
| ٩٥%                             | البعد التعليمي         |
| ٩٥%                             | البعد التاريخي         |
| ٤٥%                             | البعد الفني            |
| ٧٥%                             | البعد الديني والأخلاقي |
| ٩٠%                             | البعد الاجتماعي        |
| ٦٥%                             | البعد الاقتصادي        |
| ٣٥%                             | البعد السياسي          |

ويتضح من الجدول السابق أن هناك خمسة أبعاد للثقافة المحلية تتناسب مع تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وهي ( البعد التعليمي، والتاريخي، والاجتماعي، والديني والأخلاقي، والاقتصادي )، ونجد أن هذه الأبعاد للثقافة المحلية تم الاتفاق عليها بنسب متفاوتة في مدى مناسبتها لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

وتم اختيار الثلاثة أبعاد التي حصلت على أعلى نسب لاتفاق المحكمين لمناسبتها لتلاميذ الصف السادس الابتدائي لعمل الوحدات التعليمية لها على ضوء اللامركزية وهي ( البعد الاجتماعي، والبعد التاريخي، والبعد التعليمي).

وبالتوصل للصورة النهائية لأبعاد الوعي بالثقافة المحلية، تمت الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث، الذي نصه: "ما أبعاد الثقافة المحلية اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية " الصف السادس الابتدائي " ؟

[٢-١] أدوات القياس:

• اختبار مهارات الكتابة الوظيفية:

وقد مرت عملية بناء اختبار مهارات الكتابة الوظيفية وفق الخطوات الآتية:

• تحديد الهدف من الاختبار:

هدف هذا الاختبار إلى قياس مهارات الكتابة الوظيفية اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ناتجة عن دراسة الوحدات المقترحة في اللغة العربية القائمة على اللامركزية لتنمية مهارات الكتابة الوظيفية والوعي بالثقافة المحلية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

• تحديد أبعاد الاختبار:

في ضوء مجالات الكتابة الوظيفية اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي التي تم إعدادها مسبقاً؛ فإن مجالات الكتابة الوظيفية التي تم انتقاؤها هي: الرسالة - المقال - اللافتة.

• أسئلة الاختبار:

تم وضع أسئلة الاختبار في صورة مواقف، وقد روعي عند صياغة تلك المواقف أن تكون مناسبة لمستوى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، ومصاغة بشكل واضح وصحيح من الناحية العلمية واللغوية، ويتناسب مع طبيعة كل مجال للكتابة الوظيفية ومهاراته.

• صدق الاختبار:

وذلك من خلال عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال تدريس اللغة العربية؛ للتأكد من مدى وضوح صياغة مواقف الاختبار، وكذلك صحة المواقف من الناحية اللغوية، ومدى ملاءمة المواقف لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وقد أسفر ذلك عن إجراء بعض التعديلات والتي تمثلت في إعادة صياغة بعض المواقف، وقد أفاد المحكمون أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه.

• التجربة الاستطلاعية للاختبار:

طبق الاختبار استطلاعياً على مجموعة من (٢٣) تلميذاً من نفس مجتمع الدراسة ومن غير المشمولين بعينة الدراسة اختبروا بالطريقة العشوائية البسيطة، ومن خلال التطبيق الاستطلاعي وجد أن متوسط الزمن الذي استغرقه التلاميذ للانتهاء من حل الاختبار هو ٤٥ دقيقة تقريباً، كما تراوحت معاملات السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار ما بين (٠,٢٤ - ٠,٧٨)، وأن معاملات التمييز تراوحت ما بين (٠,٢٢ - ٠,٧٩)؛ مما يدل على خلو الاختبار من الأسئلة الصعبة جداً أو السهلة جداً بالنسبة لمستوى التلاميذ، كما يتمتع الاختبار بقدرته على التمييز بين مستويات التلاميذ، وكان معامل الثبات يساوي ٠,٨٧، وكانت تعليمات الاختبار كافية وواضحة بالنسبة للتلاميذ.

• بناء الاختبار في صورته النهائية:

أجريت تعديلات طفيفة في ضوء نتائج التجربة الاستطلاعية وفي ضوء ما أجمع عليه السادة المحكمون، وأصبح الاختبار في صورته النهائية عبارة عن (٦) مواقف كما هو موضح في جدول المواصفات الآتي:

جدول (٤): جدول مواصفات اختبار الكتابة الوظيفية

| النسبة المئوية للمواقف | عدد المهارات | الموقف  | المجال  |
|------------------------|--------------|---------|---------|
| ٣٣.٣٣٪                 | ٥            | ٤-١     | الرسالة |
| ٣٣.٣٣٪                 | ٦            | ٥-٢     | المقال  |
| ٣٣.٣٣٪                 | ٥            | ٦-٣     | اللافتة |
| ١٠٠٪                   | ١٦           | المجموع |         |

يتضح من الجدول السابق أن اختبار مهارات الكتابة الوظيفية يتكون من موقفين لكل مجال، ويشتمل كل مجال على مهاراته، وهناك تساوي بين مواقف الاختبار، ومجالات الكتابة الوظيفية مع اختلاف طفيف في عدد مهارات أحد المجالات - المقال - .

• تصحيح اختبار مهارات الكتابة الوظيفية:

لتصحيح اختبار الكتابة الوظيفية تم بناء مقياس تقدير مستوى الأداء المتدرج لمهارات الكتابة الوظيفية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي

• مقياس تقدير مستوى الأداء المتدرج (Rubric) في مهارات الكتابة الوظيفية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي:

هدف المقياس إلى وصف مستويات أداء تلاميذ الصف السادس على اختبار مهارات الكتابة الوظيفية، فيما يخص مواقف المرتبطة بمجالات الكتابة الوظيفية، ومن ثم تقدير أداء كل متعلم على ضوء هذه المستويات، وذلك لقياس أداء هؤلاء التلاميذ في مهارات الكتابة الوظيفية.

• توصيف مستويات تقدير أداء التلميذ في كل مهارة أدائية:

تم تحديد أسلوب تسجيل المقياس وفقاً لمستويات الأداء: (متميز - فعال - مقبول - غير مرضي)؛ حيث تأخذ هذه المستويات الدرجات الآتية بالترتيب: (٤ - ٣ - ٢ - ١)، وذلك كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (٥): توصيف مستويات تقدير أداء التلاميذ في مهارات الكتابة الوظيفية

| مستوى الأداء | تميز | فعال | مقبول | غير مرض |
|--------------|------|------|-------|---------|
| الدرجة       | ٤    | ٣    | ٢     | ١       |

ويضع القائم بالتقدير علامة (٧) أمام مستوى الأداء المناسب لكل مهارة فرعية من مهارات الكتابة الوظيفية التي يقوم بها الطالب بعد إجابته عن اختبار الكتابة الوظيفية.

وتم إعداد استمارة تسجيل للمقياس بالمهارات الأدائية المطلوب قياسها؛ بحيث يسجل فيها المطبق أو القائم بالتقدير الدرجة أو العلامة التي تشير لمستوى أداء تلميذ على كل مهارة أدائية، وذلك في المكان المخصص للتقدير وفقاً للمستويات الأربعة المذكورة في الجدول السابق.

• الصورة النهائية لمقياس تقدير مستويات الأداء:

بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون أصبح المقياس في صورته النهائية، علماً بأن تعديلات المحكمين في المقياس كانت طفيفة نسبياً، وربما يرجع ذلك إلى أن المقياس تم إعداده وتحكيمه بعد الانتهاء من تحكيم قائمة مهارات الكتابة الوظيفية التي بُني على ضوئها.

• مقياس الوعي بالثقافة المحلية:

• الهدف من المقياس:

هدف المقياس إلى الكشف عن مدى الوعي بالثقافة المحلية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي من خلال الموضوعات المقدمة بالوحدات التعليمية القائمة على اللامركزية.

• الصورة المبدئية للمقياس:

تكون المقياس في صورته الأولى من (٩) مواقف موزعة على (٣) أبعاد للوعي بالثقافة المحلية، تم تحديدها في ضوء الأبعاد المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية، والتي تم التوصل إليها، ثم تم إعداد تعليمات الإجابة عن المقياس لتؤكد على التلاميذ قراءة كل موقف بدقة وتنفيذ ما هو مطلوب سواء شفهاً أو كتابياً، والإجابة عن جميع المواقف دون ترك أي منها بلا إجابة، إضافة إلى توضيح الهدف من المقياس.

• الخصائص السيكومترية للمقياس:

تم التحقق من صدق وثبات وتحليل مواقف المقياس كما يأتي:

• صدق المقياس:

تم عرض المقياس بصورته الأولى على عدد من المتخصصين لفحصه وتحديد مدى صلاحيته لمقياس الوعي بالثقافة المحلية، وعُد الموقف صالحاً إذا حصل على نسبة اتفاق (٨٠٪) أو أكثر من آراء المتخصصين؛ فأصبح عدد المواقف في صورتها الأولى (٩) مواقف.

ثم طبق الباحث مقياس الوعي بالثقافة المحلية على (٢٣) تلميذاً من نفس مجتمع الدراسة ومن غير المشمولين بعينة الدراسة اختبروا بالطريقة العشوائية البسيطة وذلك لغرض تحديد صدق البناء وثبات المقياس، كما يأتي:

للدلالة على صدق البناء تم حساب العلاقة الارتباطية بين الدرجة على كل موقف والدرجة الكلية للمقياس باستخدام معادلة معامل الارتباط الثنائي، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٤١٥ - ٠,٨٣٣)، وتعد هذه القيم عالية ومؤشرا جيدا على الاتساق الداخلي للفقرات المكونة للمقياس.

وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب الارتباط بين درجة كل بعد فرعي مع الدرجة الكلية للمقياس للدلالة على صدق المحك الداخلي، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد الثلاثة كل على حده والمقياس ككل ما بين (٠,٨٧ - ٠,٩١)، ومتوسط معاملات الارتباط للعادات مع الدرجة الكلية للمقياس (٠,٨٩) وهي قيم مرتفعة إلى حد ما ودالة عند مستوى ٠,٠١.

#### • ثبات المقياس:

تم استخدام معادلة الفا كرونباخ لحساب ثبات كل بعد من أبعاد المقياس والمقياس ككل حيث بلغت معاملات الثبات (٠,٦٨، ٠,٧١، ٠,٦٩، ٠,٧١٢) وهي قيم تدل على أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات.

#### • زمن الإجابة:

تم حساب الزمن اللازم لأداء مقياس عادات العقل عن طريق حساب متوسط الزمن الذي استغرقه طلاب التجربة الاستطلاعية في أداء المقياس، وكان الزمن (٦٠) دقيقة.

وبالانتهاء من الخطوات السابقة في إعداد المقياس، أصبحت الأداة جاهزة لعملية التطبيق النهائي.

#### [٣-١] المواد التعليمية

(أ) الوحدات التعليمية المقترحة القائمة على اللامركزية لتنمية الوعي بالثقافة المحلية والكتابة الوظيفية لتلاميذ المرحلة الابتدائية:

تم إعداد صورة أولية للوحدات التعليمية القائمة على اللامركزية لتنمية الوعي بالثقافة المحلية والكتابة الوظيفية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد تم الاعتماد في بناء الوحدات التعليمية على مجموعة من الأسس منها أسس تتعلق باللامركزية، وأسس تتعلق بمناهج اللغة العربية، وأسس تتعلق بخصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية، وأسس تتعلق بطبيعة مجالات الكتابة الوظيفية، وتم عرض الوحدات المقترحة على السادة المحكمين لإقرار مدى صلاحيتها؛ وتم التعديل في ضوء ما أجمعوا عليه من آراء، وبذلك وضعت قائمة الأسس في صورتها النهائية.

وفي ضوء ما سبق؛ فإن موضوعات الوحدات الدراسية المقترحة في اللغة العربية القائمة على اللامركزية سوف تدور حول الآتي:

جدول (٦): الموضوعات التي اشتملت عليها وحدات اللغة العربية القائمة على اللامركزية في تنمية الوعي بالثقافة المحلية والكتابة الوظيفية لتلاميذ المرحلة الابتدائية

| م | اسم البرنامج  | الوحدة   | أسماء الموضوعات                | الزمن المقترح للتدريس |
|---|---|--|--------------------------------|-----------------------|
| ١ | وحدات اللغة العربية القائمة على اللامركزية في تنمية الوعي بالثقافة المحلية والكتابة الوظيفية لتلاميذ المرحلة الابتدائية | الوحدة الأولى<br>العادات والتقاليد<br>السيناوية<br>(البعد الاجتماعي) | سيناء موطني                    | ساعة ونصف             |
|   |   |  | عادات وتقاليد                  | ساعة ونصف             |
|   |   |  | بَدْوِيَّةٌ سِينَاوِيَّةٌ      | ساعة ونصف             |
|   |   | الوحدة الثانية<br>سيناء أرض البطولات<br>(البعد التاريخي)             | حرب أكتوبر المجيدة             | ساعة ونصف             |
|   |   |  | جيل النصر                      | ساعة ونصف             |
|   |   |  | القدس                          | ساعة ونصف             |
|   |   | الوحدة الثالثة<br>جامعة العريش<br>(البعد التعليمي)                   | زيارة إلى الجامعة              | ساعة ونصف             |
|   |   |  | بناء المجد والأمل              | ساعة ونصف             |
|   |   |  | محمدرجب فضل الله "سيرة ومسيرة" | ساعة ونصف             |

من خلال الجدول السابق يتضح بأن موضوعات الوحدات الدراسية القائمة على اللامركزية لتنمية الوعي بالثقافة المحلية اشتملت على ثلاثة أبعاد رئيسية للوعي بالثقافة المحلية وهي، البعد الاجتماعي (المرتبط بالعادات والتقاليد السيناوية)، والبعد التعليمي والعلمي والشخصيات العلمية التي أثرت في سيناء، والبعد التاريخي بأرض سيناء، وبالشخصيات التاريخية التي أثرت في سيناء.

#### [ب] أوراق العمل الخاصة بالتلاميذ:

تم تصميم أوراق العمل الخاصة بالتلاميذ للكتابة الوظيفية؛ بحيث تتناسب مع مجالات كتابة الوظيفية، واشتملت كل ورقة عمل على مجال الكتابة الوظيفية المقدم، والمعايير التي يجب مراعاتها عند الكتابة لكل مجال، وتدريبات للتلاميذ، وفرغات لكتاباتهم، وتم عرض الصورة الأولية لأوراق العمل على السادة المحكمين وتم إجراء بعض التعديلات في ضوء آرائهم، وبذلك أصبحت أوراق عمل التلاميذ في صورة نهائية مناسبة وصالحة للاستخدام.

وبالتوصل للصورة النهائية للوحدات التعليمية في اللغة العربية القائمة على اللامركزية، تتم الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث، الذي نصه: "ما صورة وحدات تعليمية في اللغة العربية قائمة على اللامركزية في تنمية مهارات كتابة الوظيفية والوعي بالثقافة المحلية لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟"

#### [٢] التصميم التجريبي للدراسة:

اختار الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي؛ لكونه أكثر ملاءمة لظروف البحث؛ حيث يمثل البرنامج المقترح في



اللغة العربية القائم على اللامركزية (المتغير المستقل) للتجربة، ويمثل كل من الوعي بالثقافة المحلية، ومهارات الكتابة الوظيفية (المتغيران التابعان).

جدول (٧): التصميم التجريبي للبحث

| المتغير التابع          | المتغير المستقل                                     | المجموعة التجريبية | التطبيق |
|-------------------------|---|--------------------|---------|
| الوعي بالثقافة المحلية  | وحدات تعليمية في اللغة العربية قائمة على اللامركزية |                    |         |
| مهارات الكتابة الوظيفية |   | البعدي             |         |

[٣] مجموعة الدراسة:

تماختيار مجموعة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي من تلاميذ مدرسة بنك سيناء الوطني الابتدائية التابعة لإدارة العريش التعليمية - محافظة شمال سيناء، وبلغ عددهم (٢٩) تلميذا وتلميذة كمجموعة تجريبية، وتم تطبيق عليهم الاختبار القبلي ثم المرور بالوحدات التعليمية المقترحة في اللغة العربية ثم التطبيق البعدي.

• رابعا: نتائج البحث ومناقشتها:

تم التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام الأساليب والاختبارات الإحصائية المناسبة بالاستعانة بالحاسب الآلي مع حزمة برنامج SPSS للتحقق من صحة فروض البحث كما يأتي:

**الفرض الأول:** يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطي درجات - مجموعة البحث - في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الكتابة الوظيفية لصالح التطبيق البعدي.

جدول (٨): دلالة الفرق بين متوسطي درجات - مجموعة البحث - في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الكتابة الوظيفية ككل وفي المجالات الفرعية المكونة للاختبار

| حجم التأثير | d    | df | الدلالة       | قيمة "ت" | ع     | م     | ن  | التطبيق | مجال الكتابة الوظيفية |
|-------------|------|----|---------------|----------|-------|-------|----|---------|-----------------------|
| كبير        | ٤,٠٩ | ٢٨ | دالة عند ٠,٠١ | ١٠,٨٢    | ٠,٦٧  | ٤,١٠  | ٢٩ | القبلي  | الرسالة               |
|             |      |    |               |          | ٠,٧٣  | ٥,٤٥  | ٢٩ | البعدي  |                       |
| كبير        | ٣,٠٣ | ٢٨ | دالة عند ٠,٠١ | ٨,٠٢٤    | ٠,٨٩  | ٤,٨٣  | ٢٩ | القبلي  | المقال                |
|             |      |    |               |          | ٠,٨٧  | ٦,٤٨  | ٢٩ | البعدي  |                       |
| كبير        | ٤,٠٦ | ٢٨ | دالة عند ٠,٠١ | ١٠,٠٧٥   | ١,٠٠٢ | ٥,١٧  | ٢٩ | القبلي  | اللافتة               |
|             |      |    |               |          | ٠,٦٦  | ٧,١٧  | ٢٩ | البعدي  |                       |
| كبير        | ٥,٦١ | ٢٨ | دالة عند ٠,٠١ | ١٤,٨٥٤   | ١,٥٩  | ١٤,١٠ | ٢٩ | القبلي  | الدرجة الكلية         |
|             |      |    |               |          | ١,٢٣  | ١٩,١٠ | ٢٩ | البعدي  |                       |

يتضح من جدول (٤):

وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطي درجات - مجموعة البحث - في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الكتابة الوظيفية لصالح التطبيق البعدي، وذلك في الاختبار ككل وفي مجالات الكتابة الوظيفية المكونة للاختبار " الرسالة - المقال - اللافتة " حيث بلغت قيم

"ت" المحسوبة للاختبار ككل "١٤.٨٥٤" وللمجالات الخاصة بالكتابة الوظيفية على الترتيب "١٠.٨٢، ٨.٠٢٤، ١٠.٥٧".

كما يتضح من نتائج الجدول السابق أن حجم تأثير الوحدات التعليمية في اللغة العربية القائمة على اللامركزية في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية كبيرا، فقد بلغت قيم (d) للمجالات التي تم اختيارها للكتابة الوظيفية " الرسالة - المقال - الالفة " على الترتيب "٤.٠٩، ٣.٠٣، ٤.٠٦"، وهي قيم أكبر من القيمة المرجعية ٠.٨؛ وبصفة عامة فإن حجم تأثير الوحدات التعليمية في اللغة العربية القائمة على اللامركزية في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية ككل كان كبيرا، حيث بلغت قيمة d "٥.٦١"، وهي قيمة أكبر من القيمة المرجعية ٠.٨.

وقد يعزى نمو مهارات الكتابة الوظيفية في اللغة العربية في الفرض الأول إلى الأسباب الآتية:

« إن استخدام الوحدات التعليمية في اللغة العربية القائمة على اللامركزية قد أتاحت للتلاميذ ممارسة الأنشطة بصورة فردية وجماعية، وتطبيق ما تعلموه في مواقف جديدة مما جعل التعلم مرتبط بحياتهم الوظيفية.

« أتاحت استخدام الوحدات التعليمية في اللغة العربية القائمة على اللامركزية تطبيق وتنوع مجالات الكتابة الوظيفية المرتبطة بحياتهم من خلال أنشطة لاستثارة اهتمام التلاميذ وتوسيع خبراتهم وإشباع حاجتهم للتعلم لكونها تعرض المادة بأساليب مثيرة ومشوقة وجذابة؛ مما يحقق المتعة والتنوع المطلوبين في مواقف التعلم بالنسبة للتلميذ.

« استخدام الوحدات التعليمية في اللغة العربية القائمة على اللامركزية أبعد عامل الرقابة والملل عن التلاميذ وترغمهم على الانخراط في فعاليات الصف لارتباطها الوثيق بحياتهم، وبتعاملاتهم.

« أتاحت الأنشطة للتلاميذ إمكانية ربط المعلومات والعلاقات الموجودة بحياتهم، ومعارفهم السابقة بالمعرفة الجديدة، وإظهار الفجوة أو القصور بين ما يمتلكه التلاميذ، وما يجب أن يمتلكوه لحل المهمات الجديدة بنجاح.

« مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وتشجيعهم على التركيز بعمليات التعليم والتعلم، وحثهم على ملاحظة بيئاتهم وعناصرها ووعيهم بها؛ للتعبير الكتابي الوظيفي عنها، وكتابة تقارير مميزة لها، ودعوة الأصدقاء إليها.

وبالتوصل لهذه النتائج لمهارات الكتابة الوظيفية، تتم الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث، الذي نصه: " ما كفاءة وحدات تعليمية في اللغة

العربية قائمة على اللامركزية في تنمية مهارات لكتابة الوظيفية لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟

**الفرض الثاني:** يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0,05)$  بين متوسطي درجات - مجموعة البحث - في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي بالثقافة المحلية لصالح التطبيق البعدي.

جدول (٩): دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين في التطبيق البعدي لمقياس الوعي بالثقافة المحلية ككل وفي أبعاده الفرعية

| حجم التأثير | d     | df | الدلالة       | قيمة "ت" | ع     | م     | ن  | التطبيق | البعاد الثقافية المحلية |
|-------------|-------|----|---------------|----------|-------|-------|----|---------|-------------------------|
| كبير        | ٧,٣٥  | ٢٨ | دالة عند ٠,٠١ | ١٩,٤٤    | ٠,٧٣  | ٧,٢١  | ٢٩ | القبلي  | البعد الاجتماعي         |
|             |       |    |               |          | ٠,٨٤  | ١٠,٩٣ | ٢٩ | البعدي  |                         |
| كبير        | ٥,٢٥  | ٢٨ | دالة عند ٠,٠١ | ١٣,٨٩    | ١,٠٣٢ | ٦,٩٣  | ٢٩ | القبلي  | البعد التاريخي          |
|             |       |    |               |          | ١,١   | ١٠,١  | ٢٩ | البعدي  |                         |
| كبير        | ٨,١٤  | ٢٨ | دالة عند ٠,٠١ | ٢١,٥٣    | ٠,٨٢  | ٧,١٠  | ٢٩ | القبلي  | البعد التعليمي          |
|             |       |    |               |          | ١,٠٨٦ | ١٠,٥٩ | ٢٩ | البعدي  |                         |
| كبير        | ١٥,٠٨ | ٢٨ | دالة عند ٠,٠١ | ٣٩,٩١    | ١,٣٨  | ٢١,٢٤ | ٢٩ | القبلي  | الدرجة الكلية           |
|             |       |    |               |          | ١,٤٥  | ٣١,٥٩ | ٢٩ | البعدي  |                         |

ويتضح من الجدول السابق وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي بالثقافة المحلية لصالح التطبيق البعدي، وذلك في المقياس ككل وفي الأبعاد الفرعية للمقياس "البعد الاجتماعي - والبعد التاريخي - والبعد التعليمي" حيث بلغت قيم "ت" للمقياس ككل "٣٩,٩١" وللأبعاد الفرعية على الترتيب "١٩,٤٤، ١٣,٨٩، ٢١,٥٣".

ولكي تكتمل الصورة بالنسبة لكفاءة الوحدات التعليمية في اللغة العربية القائمة على اللامركزية في تنمية الوعي بالثقافة المحلية قام الباحث بحساب حجم التأثير Effect Size؛ حيث إن مفهوم حجم التأثير جاء ليكمل مفهوم الدلالة الإحصائية للنتائج، ويتضح من نتائج الجدول السابق وجود حجم تأثير كبير لاستخدام الوحدات التعليمية في اللغة العربية القائمة على اللامركزية في تنمية الوعي بالثقافة المحلية وكل من الأبعاد الفرعية للمقياس "البعد الاجتماعي - والبعد التاريخي - والبعد التعليمي" حيث بلغت قيم d على الترتيب "٧,٣٥، ٥,٢٥، ٨,١٤"، وهي قيم تزيد عن ٠,٨؛ كما بلغت قيمة حجم التأثير لمقياس ككل ١٥,٠٨ مما يدل على تأثير الوحدات التعليمية في اللغة العربية القائمة على اللامركزية في تنمية الوعي بالثقافة المحلية بحجم تأثير كبير.

وقد يعزى نمو الوعي بالثقافة المحلية في الفرض الثاني إلى الأسباب الآتية:

« طبيعة أبعاد الثقافة المحلية التي تم اختيارها؛ كونها تلائم التلاميذ، ويتفاعل التلميذ معها في حياته اليومية، ويشاهدها بشكل مستمر؛ مما جعل هناك تفاعل مع الموضوعات المقدمة.

« أتاح استخدام الوحدات التعليمية في اللغة العربية القائمة على اللامركزية في تنمية الوعي بالثقافة المحلية بيئة نفسية آمنة خالية من التوتر، ومفعمة بالاحترام وتبادل الآراء، والتفاعل مع الأحداث التي تحيط به، وشغف عند الطلاب لمعرفة المعلومات المقدمة حولة بيئته التي يعيش بها.

« توفير فرص تنضيف التلميذ ببيئته المحيطة، ومعرفة العادات والتقاليد التي ترى عليها، وتتبع مسارات التعليم الموجودة في محافظته، والاحتكاك المباشر بها، وهذه الميزة تعتبر من أهم الدعائم المطلوبة لتنمية الوعي بالثقافة المحلية.

وبالتوصل لهذه النتائج لمهارات الكتابة الوظيفية، تتم الإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة البحث، الذي نصه: " ما كفاءة وحدات تعليمية في اللغة العربية قائمة على اللامركزية في تنمية الوعي بالثقافة المحلية لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟"

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت وأشارت إليه دراسة (Serap, 2018) التي اهتمت بتنمية الوعي بالثقافة المحلية من خلال مناهج اللغة. ودراسة (عز سيد ٢٠١٧)، ودراسة (Guoqiao, 2018)

**الفرض الثالث:** توجد علاقة ارتباطية موجبة بين نمو الوعي بالثقافة المحلية، وتنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

جدول (١٠): العلاقة الارتباطية بين درجات - مجموعة البحث - في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الكتابة الوظيفية ومقياس الوعي بالثقافة المحلية

| العلاقة بين  | نوع التطبيق | درجة العلاقة لبيرسون | العلاقة الارتباطية | تصنيف العلاقة | مستوى العلاقة |
|--|-------------|----------------------|--------------------|---------------|---------------|
| درجات (اختبار الكتابة الوظيفية ومقياس الوعي بالثقافة المحلي) | القبلي      | -٠,٠٦١               | علاقة عكسية        | سالبة         | ضعيفة         |
|  | القبلي      |                      |                    |               |               |
| درجات (اختبار الكتابة الوظيفية ومقياس الوعي بالثقافة المحلي) | البعدي      | ٠,١٤٤                | علاقة طردية        | موجبة         | ضعيفة         |
|  | البعدي      |                      |                    |               |               |

يتضح من جدول السابق ما يلي:

« وجود علاقة عكسية سالبة ضعيفة بين درجات التلاميذ في التطبيق القبلي لاختبار الكتابة الوظيفية، وبين درجاتهم في مقياس الوعي بالثقافة المحلية، حيث كانت درجة العلاقة لمعامل الارتباط بيرسون (-٠,٠٦١).

« وجود علاقة طردية موجبة ضعيفة بين درجات التلاميذ في التطبيق البعدي لاختبار الكتابة الوظيفية، وبين درجاتهم في مقياس الوعي بالثقافة المحلية، حيث كانت درجة العلاقة لمعامل الارتباط بيرسون (٠.١٤٤) »

ويعزى الباحث العلاقة العكسية السلبية الضعيفة بين نمو الوعي بالثقافة المحلية، وتنمية مهارات الكتابة الوظيفية في التطبيق القبلي لكل من المقياس والاختبار إلى الأسباب الآتية:

« أن المنهج المقدم لهم لم يهتم بربط موضوعات الكتابة الوظيفية بثقافتهم المحلية؛ لذلك جاءت هذه العلاقة عكسية سالبة ضعيفة، أي أن تأثير نمو مهارات الكتابة الوظيفية يصاحبه عدم الاهتمام بالوعي بالثقافة المحلية لدى التلاميذ بنسبة ضعيفة، وحتى في حالة وجود وعي فإن ذلك لم ينعكس إيجاباً على مستويات كتابة التلاميذ لموضوعات الكتابة الوظيفية المقررة عليهم.

« أن موضوعات الكتابة الوظيفية يتم تنفيذها بشكل منفصل عن المنهج، حيث يتم تدريس وتدريب الطلاب على مهارات الكتابة الوظيفية بشكل منفصل عن المنهج المقدم لهم، وبالتالي لم تظهر علاقة موجبة بين ما يدرسه الطلاب عن بيئتهم المحلية في موضوعات القراءة أو في المواد الأخرى، وما يكلفون بكتابته في دروس التعبير الكتابي الوظيفي.

« أن المنهج المقدم للتلاميذ لا يعكس أبعاد الثقافة المحلية لبيئاتهم بشكل يتناسب مع هؤلاء التلاميذ، لذلك فإن مستوى الوعي بالثقافة المحلية لديهم جاء منخفضاً قبل البدء في دراسة الوحدات المقترحة، وفي نفس الوقت تناول التلاميذ موضوعات ومجالات الكتابة الوظيفية في دراستهم.

ويعزى الباحث العلاقة الطردية الموجبة الضعيفة بين نمو الوعي بالثقافة المحلية، وتنمية مهارات الكتابة الوظيفية في التطبيق البعدي لكل من مقياس الوعي، واختبار المهارات إلى الأسباب الآتية:

أن الوحدات التعليمية في اللغة العربية ( المادة التعليمية للبحث الحالي ) ، القائمة على اللامركزية :

« اهتمت بربط موضوعات الكتابة الوظيفية بثقافتهم المحلية.

« أتاحت للتلاميذ إمكانية ربط مهارات الكتابة الوظيفية لديهم بمستوى وعيهم الثقافي، حيث كانت الأنشطة المقدمة بتلك الوحدات للتلاميذ تتناول كتابة لافتات لتوعية التلاميذ بأهمية ثقافتهم المحلية وأبعادها المختلفة، كما كانت هناك أنشطة تتناول كتابة مقالات عن أبعاد الثقافة المحلية، وكتابة رسائل للأصدقاء لنشر ثقافتهم المحلية؛ وبالتالي تحولت العلاقة من علاقة عكسية سالبة ضعيفة قبل مرورهم بالوحدات التعليمية

التي ربطت بين الوعي بالثقافة المحلية، وكتاباتهم الوظيفية إلى علاقة طردية، وإن كانت ضعيفة.

ويرى الباحث أن استمرارية التركيز على الثقافة المحلية عند تدريس اللغة العربية، وغيرها، ومن خلال الأنشطة اللاصفية يمكن أن يقوي هذه العلاقة الطردية إذا ما تعددت المواقف، وطال الوقت.

إن التحول من العلاقة الارتباطية العكسية السالبة إلى العلاقة الارتباطية الطردية الموجبة في الكتابات الوظيفية للمتعلمين أمر يتطلب العديد من المهارات الأخرى كمهارات الكتابة الإبداعية؛ حتى يمتلك المتعلمون القدرة على التعبير الإبداعي عن ثقافتهم المحلية في المجالات الوظيفية المقدمة لهم، ويجدر في بحوث تالية - الاهتمام بتلك المهارات، التي لم تهتم المادة التعليمية الحالية بتناولها.

وختاماً؛ فإن هذه النتائج، وما تلاها من مناقشة وتفسير قد أجابت عن السؤال الخامس من أسئلة البحث، الذي كان نصه: " ما علاقة تنمية الوعي بالثقافة المحلية بتنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟"

#### • توصيات البحث:

أخذاً بالنتائج إلى حيز التطبيق العملي التي تؤكد كفاءة الوحدات التعليمية في اللغة العربية في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية، والوعي بالثقافة المحلية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، فإن الباحث يوصي:

« خبراء الهيئة القومية لضمان جودة التعليم:

✓ بالقيام بمراجعة وثائق المستويات المعيارية للتأكد من تضمينها المهارات اللازمة للمتعلمين في كل مرحلة، وخاصة المهارات الوظيفية، وكذلك إدراج معايير للوعي الثقافي بصفة عامة، والوعي بالثقافة المحلية بصفة خاصة لدى التلاميذ؛ ليسترشد بها في تنمية مهارات اللغة لديهم.

« توصيات تتعلق بالقائمين على تصميم المناهج الدراسية:

✓ إعادة النظر في بناء مناهج اللغة العربية على ضوء الاتجاهات الحديثة، وخاصة اتجاه اللامركزية في بناء المناهج التعليمية، وخاصة مناهج الصفوف الأولى من التعليم الأساسي، وذلك من خلال عناصر المناهج بما يتناسب مع الخطة القومية للتعليم، وبما يحقق اللامركزية في بناء المناهج.

✓ الاهتمام بتنمية الوعي بالثقافة المحلية للمتعلمين في جميع المراحل الدراسية ابتداء من رياض الأطفال حتى المرحلة الجامعية، من خلال جميع المواد الدراسية بصفة عامة، ومن خلال اللغة العربية بصفة خاصة، بحيث

- يتم التركيز على اكتساب الوعي بالثقافة المحلية من أجل المستقبل المتغير؛ ولما لهما من دور مهم في تنمية التفكير.
- ✓ ضرورة الاهتمام بتضمين كتب اللغة العربية موضوعات تتناول عناصر الثقافة المحلية، وأنشطة تساعد على تنمية الوعي بالثقافة المحلية ومهارات اللغة بصفة عامة، والوظيفي منها بصفة خاصة.
- ✓ ضرورة الاهتمام في عمليات تقييم تعلم التلاميذ في المدارس على المقاييس التي تتناول الجانب المهاري، والوجداني، ومجالات الكتابة؛ ومحاولة الاستفادة من الوحدات المقدمة على ضوء لامركزية المناهج؛ لبناء مناهج لامركزية في كافة المحافظات بما يحقق المستويات المعيارية لتعلم اللغة العربية.
- ◀ توصيات تتعلق بالمعلمين القائمين على تنفيذ المناهج القائمة على اللامركزية.
- ✓ تدريب المعلمين تدريباً أكاديمياً ومهنياً في متطلبات إنتاج المقررات والمناهج والوحدات القائمة على اللامركزية؛ ليكون لهم الأسبقية في متابعة التطورات الثقافية المتلاحقة.
- ✓ ضرورة ربط حياة المتعلمين بمناهجهم الدراسية، والتنوع في الأنشطة والمجالات التي تتناول مهارات اللغة الوظيفية.
- ✓ ضرورة تدريب المعلمين في أثناء الخدمة على توظيف اللامركزية عند تنفيذ موضوعات المنهج.

#### • الدراسات والبحوث المقترحة:

- في ضوء نتائج البحث الحالي: ولاستكمال ما توصل إليه . يقترح الباحث إجراءات البحوث الآتية:
- ◀ فاعلية استخدام برنامج في اللغة العربية على ضوء لامركزية المناهج لتنمية الميول القرائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ◀ فاعلية استخدام برنامج في اللغة العربية على ضوء لامركزية المناهج لتنمية الميول الاستماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ◀ فاعلية استخدام برنامج في اللغة العربية على ضوء لامركزية المناهج لتنمية الوعي بالثقافة الإسلامية والعربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ◀ فاعلية استخدام برنامج في اللغة العربية على ضوء لامركزية المناهج لتنمية الخطاب الإقناعي لدى التلاميذ المتفوقين بالمرحلة الإعدادية.
- ◀ فاعلية وحدات مقترحة في اللغة العربية قائمة على لامركزية المناهج في تنمية الأداء اللغوي الشفهي لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

#### • المراجع:

##### • أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم عباس الزهيري. (٢٠٠٤). المحاسبية في مدارس حق الاختيار: مدخل لدعم اللامركزية في إدارة التعليم في مصر. الجزء الأول، العدد (٢٢)، مجلة كلية التربية: جامعة المنصورة، ص ٣٠٩ - ٤٠٥.

أزهار يوسف أحمد. (٢٠٠٩). أثر استخدام التعلم القائم على المهام في تنمية مهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي وعلى اتجاهاتهم نحو الكتابة باللغة الإنجليزية. *المجلة التربوية، مصر، ع(٢٥)، ص ص ٤٥٦ - ٤٦٠.*

أماني حامد مرغني طلبة. (٢٠٠٧). فعالية برنامج قائم على الاتصال الكلي لتلاميذ المرحلة الابتدائية المعاقين سمعياً في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة الوظيفية المناسبة لهم. *رسالة دكتوراه، جامعة أسيوط: كلية التربية.*

أمة الباري محمد علي هاشم الحمزي. (٢٠١٧). فعالية استراتيجيتي التعليم الممزوج والتعلم بمساعدة الأقران في تنمية مهارات القراءة الجهرية والكتابة الوظيفية لتلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي. *رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس: كلية التربية.*

أميمة منير. (١٩٨٩). *البرامج التربوية للطفل. القاهرة: دارالمعارف.*

إيمان مبروك قطب. (٢٠٠٦). تقويم المحتوى الثقائي لكتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء دوافع وحاجات الدارسين. *رسالة ماجستير، جامعة عين شمس: كلية التربية.*

تفيده سيد أحمد غانم. (٢٠٠٥). بين المركزية واللامركزية في مناهج التعليم الثانوية بمصر. *المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ص ص ١ - ١٨.*

حاتم حسين البصيص. (٢٠١١). تنمية مهارات القراءة والكتابة: استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم. دمشق: وزارة الثقافة \_ الهيئة العامة السورية للكتاب.

حافظ حفني عيسوي. (٢٠٠٠). تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية. *رسالة ماجستير، جامعة قناة السويس: كلية التربية بالإسماعيلية.*

حسن حسين البيلاوي. (٢٠٠١). البيئة المدرسية، رؤية مستقبلية في ضوء متغيرات القرن الحادي والعشرين. ورقة مقدمة إلى ندوة " التعليم الأساسي في الوطن العربي: آفاق جديدة " *منتدى الفكر العربي، عمان، ص ٢٢.*

خليل رضوان خليل سليمان. (١٩٩٨). برنامج في التربية العلمية والتكنولوجية لتلاميذ التعليم الأساسي في ضوء اللامركزية. *رسالة دكتوراه، جامعة قناة السويس: كلية التربية بالإسماعيلية.*

داليا سيد صبري محمد سليمان. (٢٠١٥). فعالية مدخل عمليات الكتابة في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب المرحلة الإعدادية. *رسالة ماجستير، جامعة عين شمس: كلية التربية.*

رشا جمال نور الدين. (٢٠٠٩). *الطفولة والقيم العلمية" الواقع والمأمول". القاهرة: دار الفكر العربي.*

رشدي أحمد طعيمة. (١٩٩٨). *الثقافة العربية الإسلامية بين التأليف والتدريس.* القاهرة: دار الفكر العربي.

سامح عبد الرحيم، وفتحي زيادي. (١٩٩٧). وعي معلمي المستقبل بالمشكلات الاجتماعية - دراسة ميدانية، *مجلة التربية وعلم النفس، ع(٣). ص ص ٣٠٥ - ٣٥٠*

سعاد إبراهيم . (٢٠١٠). *مجالات الأطفال ودورها في تنمية الوعي الثقالي لدى طفل ما قبل المدرسة.* القاهرة: دار الجامعة الجديدة.

سعيد عبدالله لافي رفاعي. (٢٠١٢). *تنمية مهارات اللغة العربية.* القاهرة: عالم الكتب.



عبد الحميد زهري سعد عطا الله. (٢٠٠٠). برنامج مقترح للتدريب على بعض مجالات التعبير الكتابي الوظيفي لدى طلاب الثانوي التجاري في ضوء احتياجاتهم المهنية. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع (٦٣)، أبريل ٢٠٠٠، ص ١٣٦ - ١٥٨ .

عبد العزيز التويجري. (٢٠١٥). الثقافة العربية، والثقافات الأخرى، المغرب. منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ط٢.

عبد الفتاح أحمد أحمد شداد. (٢٠١١). أثر برنامج قائم على استراتيجيات القراءة الموجهة في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية والإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس من المرحلة الابتدائية. رسالة دكتوراه، جامعة المنصورة : كلية التربية بدمياط.

عز سيد محمد سيد ، شاكر عبد العظيم محمد قناوي، صفاء عبد العزيز محمد سلطان. (٢٠١٦). بناء وتقنين مقياس الوعي الثقافي لتلاميذ الحلقة الابتدائية من التعليم الأساسي، دراسات تربوية واجتماعية، المجلد ٢٢ العدد الأول يناير ٢٠١٦ ص ٩٢٩ - ٩٥٦. متاح على <https://alba7thon.com/files/maqa/918.pdf>

عز سيد محمد سيد. (٢٠١٧). فاعلية مدخل القراءة والكتابة في تنمية مهارات التواصل اللغوي والوعي الثقافي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. رسالة دكتوراه، جامعة حلوان: كلية التربية.

علي أحمد مذكور. (٢٠٠٣). التربية وثقافة التكنولوجيا. ط (١٠)، القاهرة : دار الفكر العربي.

علي أحمد مذكور، وإيمان هريدي. (٢٠٠٩). تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها "النظرية والتطبيق". القاهرة : دار الفكر العربي.

علي السلمي. (٢٠٠١). خواطر في الإدارة المعاصرة . القاهرة : دار الغريب .

عمر جمعة سالم . (٢٠١١). برنامج مقترح قائم على الثقافة الإسلامية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بدولة تنزانيا للمستوى المبتدئ. رسالة ماجستير . جامعة القاهرة: كلية التربية.

ماهر شعبان عبد الباري. (٢٠٠٩). الكتابة الوظيفية والإبداعية المجالات المهارات الأنشطة والتقويم. عمان: دار السيرة للنشر والتوزيع.

محمد بن عبد الله البرعي، محمد بن إبراهيم التويجري. (١٩٩٣). معجم المصطلحات الإدارية. الرياض : مكتبة العبيكان.

محمد جهاد جمل ، فواز فتح الله الرميني، عمر أحمد صديق. (٢٠٠٦). التفكير الكلامي التطور - المجالات - الأنشطة. العين: دار الكتاب الجامعي.

محمد حسن المرسي. (١٩٩٧). تقويم قصص الأطفال المترجمة على ضوء متطلبات الوعي الثقافي للطفل المصري. مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد (٢٨) ص ٣٣٥ - ٣٩٢.

محمد رجب فضل الله. (١٩٩٨). الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية. القاهرة، عالم الكتب.

..... (٢٠٠٣). عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها تعليمها وتقويمها. القاهرة: عالم الكتب .

..... (٢٠٠٧). *تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية (معارف ومهارات)*. مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة.

محمد فوزي عبد المقصود، رانيا عبد المعز الجمال. (٢٠١٠). *التجربة الفرنسية في لامركزية التعليم في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة. المؤتمر العلمي العاشر لكلية التربية بالفيوم (البحث التربوي في الوطن العربي - رؤى مستقبلية)*، مجلة كلية التربية: جامعة الفيوم.

محمد محمد سكران . (٢٠٠٦). *التربية والثقافة فيما بعد الحداثة*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

محمود الضبع. (٢٠٠٩). *أدب الأطفال بين التراث والمعلوماتية*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. محمود حسن إسماعيل. (١٩٩٩). *دور وسائل الثقافة والإعلام في تشكيل الوعي الثقافي*. مجلة *الطفولة والتنمية*، المجلس الأعلى للطفولة والتنمية: دار الكتب.

محمود علي محمد شرابي. (٢٠١١). *فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء في تنمية مهارات الفهم الاستماعي والقراءة الجهرية والكتابة الوظيفية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها*. رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة: معهد الدراسات التربوية.

مريم الأحمدى. (٢٠٠٦). *استخدام أسلوب العصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وأثره على التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط*. رسالة ماجستير، المملكة العربية السعودية: جامعة تبوك.

موسى عبد الرحيم، ناصر علي مهدي. (٢٠١٠). *دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني. دراسة ميدانية على عينة من طلاب كلية الآداب*. جامعة الأزهر: كلية الآداب.

نادية محمد عبد الرحيم. (٢٠١١). *أثر التعلم باللغة الإنجليزية في الوعي الثقافي الصوتي في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي*. رسالة ماجستير، جامعة القاهرة: كلية التربية.

نادية مصطفى. (٢٠٠٧). *فاعلية أسلوب تمثيل الدور في تنمية بعض القيم والتحصيل المعرفي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي*.

نبيل عبد الهادي، عبد العزيز أبو حشيش، خالد بسندي. (٢٠٠٥). *مهارات في اللغة والتفكير*. ط٢، عمان: دار المسيرة.

نجاح قدور . (٢٠٠٧). *مستقبل الثقافة العربية في ظل العولمة*. ليبيا: دار الكتب.

ولاء محمد أبو سريع عبد الجواد. (٢٠١٨). *برنامج قائم على نظرية التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية مهارات القراءة للدراسة والكتابة الوظيفية لدى طلاب المرحلة الثانوية*. رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس: كلية التربية.

ياسر محمد محمد إبراهيم. (٢٠١٣). *كفاءة استخدام المدونات الإلكترونية في تنمية بعض مهارات الكتابة الوظيفية لدى غير الناطقين باللغة العربية*. رسالة ماجستير، جامعة قناة السويس: كلية التربية بالعرش.

- Akiko, N.(2018). A Genre-Based Approach to Writing Instruction in EFL Classroom Contexts, *English Language Teaching*; 11(5), p.p 130-147.
- Ali,A.I.(2015).The effect of web quest strategy on Developing EFL reading comprehension skills and cultural awareness of experimental secondary school students .*Unpublished Doctoral dissertation*, Minoufiya University.
- Arslan MM, Atasayar HH .(2008). Ideas of the provincial managers of the ministry of national education about localization. *Ankara Uni. J. Faculty Educ. Sci.* 41(2), pp59-79.
- Astiz, M.F; Wiseman, A.W; Baker, D.P .(2002). Slouching towards decentralization: Consequences of globalization for curricular control in national education systems. *Comp. Educ. Rev.* 46(1), pp66-87.available at <http://search.mandumah.com/Record/776310>
- Beate, B; David, H; Christina, C .(2015). Increasing Cultural Awareness Through a Cultural Awareness Program, *Journal of Educational Research and Practice* 2015, 5(1), pp1-20
- Bjork, C .(2006). *Educational Decentralization: Asian Experience and Conceptual Contribution*. Dordrecht: Springer.
- Celik S .(2011). Characteristics and competencies for teacher educators: Addressing the need for improved professional standards in Turkey. *Aust. J. Educ.* 36(4), pp73-87.
- Cohen, A. D., R. M; Paige, B; Kappler, M; Demmessie, S. J; Weaver, J. C. Chi, and J. P. Lassegard. (2003). Maximizing study abroad: A language instructor's guide to strategies for language and culture learning and use. Minneapolis: *Center for Advanced Research in Language Acquisition*, University of Minnesota.
- Coylee, D.C.(2006). *Content and Language Integrated Learning motivating learners and teachers* .*The Scottish language Review*, Retrieved from <http://www.strath.ac.uk/skit/sir/iss/2006/13>.
- Desi, E. K; Teguh, T .(2015). Review of Centralization and Decentralization Approaches to Curriculum Development

- in Indonesia Proceedings – *International Conference on Education and Tarining (ICET) 2015*, pp41-52.
- Devlin, J. (2014). *How to Speak and Write Correctly*. USA: Lexington, KY
- Diab, A. A. M; Abdel-Haq, E. M; Aly, M. A.(2018). *The Effectiveness of Using Content and Language Integrated Learning (CLIL) Approach to Enhance EFL Student Teachers' Cultural Awareness*, April 2018
- Dian, E; Lenny, M; Nova, L. P; Annisa, A; Fikri, Y; and Amirul, M,( 2018) . *Research on Educational Media: Balancing between Local and Target Language*.
- Dong, W.J; Ho, J;Sung, K.C. (2017). Education decentralization, school resources, and student outcomes in Korea, *International Journal of Educational Development*, V(53), March, pp 12-27.
- Elsabagh, A.E.(2012).The effect of web-Based projects on enhancing the cultural awareness and writing competence EFL Experimental secondary school students. *Unpublished Doctoral dissertation*, Tanta University
- Gershberg, A. L. and Winkler, D.R. (2004). Education Decentralization in Africa: *A Review of Recent Policy and Practice*. In: B. Levy & S. Kpundeh (Eds.). Building State Capacity In Africa. New Approaches, Emerging Lessons. Washington. DC: The World Bank.
- Guoqiao, W. (2018). On the Strategies of Enhancing Students' Cultural Awareness in College English Teaching, *English Language Teaching*; 11( 12).
- Ibrahim, S.M.(2005).The effect of using a training program in small"c"American culture on developing first year secondary school students' cultural awareness and critical reading comprehension skills. *Unpublished Master thesis*, Minia University
- John, A .(2006). Decentralization, Management of Diversity and Curriculum Renovation: A Study of Literacy Education in Four African Countries (Botswana, Kenya, South Africa and Uganda), Association for the Development of Education in Africa Biennale on Education in Africa, *International Institute for Educational Planning*, (Libreville, Gabon, March 27-31, pp1-38

- Joshua, S .(2011). *Writing to Persuade: A Systemic Functional View*, *Gist Education and Learning Research Journal*. ISSN 1692-5777. No. 5, november 2011. pp. 127-157
- Juma, S.M; Suhaida, B.A; Azimi, H; and Ramli, B (2015). A Review of Characteristics and Experiences of Decentralization of Education, *International Journal of Education & Literacy Studies* ISSN 2202-9478 V(3), N(1); January 2015 ,Australian International Academic Centre, Australia.
- Kurt, T .(2006). *Eğitimyönetimindeyerelleşmeeeğilimi. Kastamonu Eğitim Dergisi*. 14(1), p61-72.
- LEE, K.N .(2009). "*treating culture: What High School EFL Conversation textbooks in South Korea do*" *English Teaching practice and Critique*, May, 8(1), Faculty University.
- Mary, S.M.F .2015. *INTE 2014 The decentralization of education at Paranaguá county Brazil (1985-2011)*, *Procedia - Social and Behavioral Sciences* 174 ( 2015 ) pp 3975 – 3982 , Available online at [www.sciencedirect.com](http://www.sciencedirect.com)
- May, H.(2011). Shifting the Curriculum: Decentralization in the Art Education Experience, *Art Education*, 64(3), pp33-40, May 2011.
- Meyer,O. (2010). Towards quality CLIL: Successful planning and teaching strategies.*Puls*,33,11-29
- Mızıkacı, F .(2011). Isomorphic and diverse features of Turkish private higher education, *PROPHIE Working Paper Series*, WP, No.18. Retrieved from [http://www.albany.edu/dept/eaps/prophe/publication/paper/PROPHE WP18\\_files/PROPHE%20WP18.pdf](http://www.albany.edu/dept/eaps/prophe/publication/paper/PROPHE WP18_files/PROPHE%20WP18.pdf).
- Moate, J. (2010). The integrated nature of CLIL: A sociocultural perspective. *International CLIL Research Journal*, 1(3), pp38-45.
- Mohammed, D.A.(2011).The effect of using a program based on functional Grammar on enhancing EFL pre-service Teachers' Grammatical competence, oral communicative competence and cultural awareness. *Unpublished doctoral dissertation*, Minia University.

- Öztürk I.H .(2011). Curriculum reform and teacher autonomy in Turkey: The case of the history teaching. *Int. J. Instruction*. 4(2), pp113-128.
- Palmer, G. B; and Sharifian, F. (2007). *Applied cultural linguistics: An emerging paradigm. In Applied cultural linguistics: Implications for second language learning and intercultural communication*, ed. F. Sharifian and G. B. Palmer, 1–14. Philadelphia: John Benjamins.
- Qi, T. (2011). Moving towards decentralization? Changing education governance in China After 1985 in *The Impact and Transformation of Education Policy in China. International Perspectives on Education and Society*. 15, pp 19–41.
- Rajka B.S; and Metoda, K .(2012). The Curricular Reform of Art Education in Primary School in Slovenia in Terms of Certain Components of the European Competence of Cultural Awareness and Expression, *c e p s Journal*, 2(2) Year 2012
- Rodden, J; Eskeland, G; and Litvack, J. (2003). Fiscal Decentralization and the Challenge of Hard Budget Constraints. *Cambridge: MIT Press*.
- Salem, A. A. (2008). The Effectiveness of a Proposed Program Based on Using Workshops in Developing the Functional writing Skills of Primary Stage Prospective Teachers of English. *MA Thesis in Applied Linguistics*, Faculty of Postgraduate Studies in Education, Cairo University.
- Salem, A. A. (2013). The Effect of Writer's Workshop Approach to Develop Functional Writing Skills of Primary Stage Pre-Service English Language Teachers in Egypt. *International Journal of Applied Linguistics & English Literature*, 5(5), pp71-80.
- Salem, A.A .(2018). Engaging ESP University Students in Flipped Classrooms for Developing Functional Writing Skills, HOTS, and Eliminating Writer's Bloc, *English Language Teaching*; 11(12), p.p 177- 198.
- Sasaoka, Y. and Nishimura .(2010). Does universal primary education policy weaken decentralization? Participation and accountability frameworks in East Africa, Compare: *A Journal of Comparative and International Education*. 40(1), pp79-95.

- Sayed, Y. (2002). *Decentralizing Education in a Decentralized System: South African policy and practice*. Compare,32, p35-46.
- Serap, A.B. (2018)., A study on ELT students' cultural awareness and attitudes towards incorporation of target culture into language instruction, *Journal of Language and Linguistic Studies*, 14(1), pp 102-124.
- Shehata, M.G.(2013).The effectiveness of E-conversational course in developing Faculty of education English Majors' aural-oral communication skills ,cultural awareness and in reducing oral communication Apprehension. *Unpublished doctoral dissertation* ,Minia University.
- Sultan, H. A .(2017). *Principled Eclecticism: Approach and Application in Teaching Writing to ESL/EFL Students*, *English Language Teaching*; 10(2), 2017, p.p 33-39.
- Tomlinson, B; &Masuhara, H. (2004). *Developing cultural awareness*. *Modern English Teacher*, 13(1), pp 5-11.
- UNESCO .(2000). *Improving School Efficiency: the Asian Experience an Anriep Report, Meriting of the Asian Network of Training and Research Institutions in Educational Planning*, IIEP, Paris, pp.93-94.
- Yang, Y; and Montgomery, D. (2011) "Behind Cultural Competence: The Role of Causal Attribution in Multicultural Teacher Education," *Australian Journal of Teacher Education*: 36(9). Article 1. Available at: <http://ro.ecu.edu.au/ajte/vol36/iss9/1>
- Yeom, M.H; Acedo, C; and Utomo, E.(2002). The Reform of Secondary Education in Indonesia during the 1990s: Basic Education Expansion and Quality Improvement through Curriculum Decentralization, *Asia Pacific Education Review*, 3(1), pp56-68, Jul 2002.



